



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

## عنوان المذكرة

دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى  
الطفل الجزائري

— دراسة ميدانية على أطفال ولاية برج بوعرييج —

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال  
وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ(ة):

\* حنان رقاد

إعداد الطالب(ة):

\* جلال شايب الذقن

\* شافية مكّي

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	بوعيسي حسام
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رقاد حنان
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	راجي سليمة

السنة الجامعية: 2017/2016

# شكر وعرفان

قال الله تعالى { لئن شكرتم لأزيدنكم } سورة ابراهيم الآية 70 .

يا رب شكرك واجب محترم  
مدد النجوم بعرض السمار مقديرا  
ها أنا ذا بالشكر أتكلم  
يرضيك أنبي بعد شكرك مسلم  
مالي أرى نعم الإله تحبطني  
من كل نعمة ثم لا أتكلم  
دعني أحدث بالنعمة فإنني  
ممن يقر و لست ممن أكتم.

نحمد الله حمدا كثيرا و نشكره شكرا جزيلا على هذي النعمة الطيبة و النافعة نعمة العلم و البصيرة. و كان له الفضل في إتمام هذه الرسالة يشرفنا ان نتقدم بالشكر الجزيل تانج العون، إلى من واجمنا دون ملل، إلى من زودنا بكل شعبن إلى استأذتنا الفاضلة ' رقاد حنان ' التي أشرفنت علينا و وجهتنا دون كلال و لا ملل.  
لك منا الشكر الجزيل و خالص الاحترام و التقدير جزاك الله كل خير.

# إهداء

إلى التي قامت الليالي، وسالت دموعها على حزني، إلى الشمعة التي تحترق لتبديد ظلام  
الفضل، وتنبير فضاءات الأمل في القلب، إلى أحر ما لدي في هذا الوجود، أمي الغالية حفظها  
الله ورعاها.

إلى الذي سعى لإسعادي وقاسى مصاعب الحياة من أجل تنوير طريقي، وبهاء مستقبلي، أبي  
العزیز أطل الله في عمره.

إلى أخي وزوجته وابنتهم الأميرة زينب، وأخواتي وأزواجهن، وأبنائهم، إلى،

إلى جميع أخواي وخالتي، وعمي الحبيب.

إلى جدي الحبيبة، حفظها الله.

إلى أستاذي القدير: خير الدين بلعلمي

إلى أصدقائي أدامهم الله إلي إلياس، بلال، باسم، بدر الدين، رابع، حقو، عصام، منيب، أمين  
، إبراهيم، طاهر، أسماء و دلال ، لويضة، نجات، وكل من أحببتهم وأحبوني، إلى كل الذين  
ذكرهم لساني، ولم يذكرهم قلبي، إلى كل من اتسع لهم صدري ولم تتسع لهم صفحتي.  
إلى زميلتي في هذا العمل: مكي شافية.

# جلال

## إهداء

إلى حبيبي و نبراس الحياة خير خلق الله خير العالمين نبينا وحبينا محمد رسول الله صل الله عليه وسلم .

إلى التي أرى جميلها يطوف فأجلس أمامها خادمنا صغيرة لا أتذكر تفوقني ولا إبداعي لأنها من بعض عطاياها ، إذا جفوت عند قدميها فانا طفلتها الصغيرة و إبتنتها المدللة فأصبح صفرا يملأني الخجل ويعتزني الوجل ، فألغي الألقاب و أنسى المدائح لأنها ام و أنا إبنة لأنها مدرسة و أنا تلميذة لأنها شجرة و أنا ثمرة.... أمي الحبيبة حليلة عجنق

إلى الذي أنظر إليه و كل رهبة و أنا أنظر السنوات قد أضعفت كيانه و هدت أركانه فأتذكر كم قبلة و دمة جادى بها إلي طائعا راضيا لا يطلب أجرا ولا شكرا ، وإنما سخي بها لي حبا وكرما .... أبي العزيز عيسى مكي .

إلى التي أنظر إليه وهو يودع الحياة و انا أستقبلها و ينهي العمر و أنا أبتدأها فأقف عاجزة عن إعادة شبابي التي سكبته في شبابي و إرجاع قوته التي صببها في قوتي... نبض قلبي جدي أعمر مكي .  
إلى التي الوحيدة التي وقفت معي يوم خذلني الأصدقاء ، وقفت معي بقلبيها الحنون بدموعها الساخنة بأهاتها الحارة.... عمتي سحبة مكي .

كما لا يفوتني تقديم الشكر الجزيل للأخ لعيدي حسين الذي ساندنا ودعمنا أثناء إنجاز هذا العمل إلى التي احببني بصدق و وهبتني بسمة في ضلمة الحزن و جمعت دمعتي لتزيدني قوة و اخذت بيدي و انا اتوارى غرقا في بحيرة الأيام.... أجمل قدر توأم روحي أسماء عجنق

## شافية

# خطة البحث

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

-مقدمة .

-الإشكالية .

-التساؤلات .

- أسباب إختيار الموضوع.

- أهداف الدراسة .

-نوع الدراسة ومنهجها .

- أدوات جمع البيانات .

- مجتمع الدراسة . و عينة الدراسة .

- تحديد المفاهيم .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

- الدراسات السابقة .

## - الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة ( الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال

وعلاقتها بتشكيل القيم )

المبحث الأول :الرسوم المتحركة .

- نشأة الرسوم المتحركة.

- مميزات الرسوم المتحركة .

المبحث الثاني : القيم .

- خصائص القيم .

- تصنيف القيم .

- أهمية القيم .

المبحث الثالث : الطفولة .

- تحديد فترة الطفولة .

- مراحل الطفولة .

- أهمية الطفولة .

## الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة (التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة)

- نتائج الدراسة .

- الخاتمة .

- قائمة المصادر و المراجع .

- الملاحق .

- ملخص الدراسة بالعربية و الفرنسية .

- الفهرس .



## مقدمة



إن الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الفرد و هي الأساس التي تقوم عليه شخصيته و التي تلعب فيها المؤسسات التنشئية و التربوية كالأسرة و المدرسة دورا هاما في مدى سلامة و خلو هذه الشخصية من مظاهر العنف و الإجرام و يعتبر التلفاز من بين المؤسسات التي أصبحت تلعب دورا لا يقل أهمية عن دور الأسرة في بناء هذه الشخصية من حيث المعايير و القيم و الاتجاهات، و لعل أكثر ما يجذب و يثير الفعل إليه الرسوم المتحركة ( أفلام الكرتون )، و ذلك لما تحويه من مشاهد و صور و ألوان و رسومات و حركات و إحياءات و رموز و إشارات عديدة و التي تشكل نقطة تحول إيجابية أو سلبية في حياة الطفل من خلال ما تتضمنه من قيم و سلوكيات التي تدل على العنف لذا فهو من العسير التحكم في محتويات الرسائل التي يتلقاها الطفل عبر وسائل الإعلام مثل التلفزيون خاصة في دور العالم الثالث لأن هذه الدول لا تصمم الرسوم المتحركة و البرامج المخصصة للأطفال بل استوردتها و بالتالي قد لا تتوافق محتويات هذه الرسائل و قيمها مع قيم هذه المجتمعات.

حيث أصبح الإعلام يقدم للأطفال مواد غير موجهة تحمل في طياتها الكثير من العنف و مضامينها غالبا ما نجدها خالية تماما من القيم و الرسائل الأخلاقية منتجة من شركات أجنبية و تحمل معها الكثير من الأخلاقيات القيمة و من بين هذه القنوات التي تتلقى انتقادات كبيرة قناة ' MBC3 ' كما انتقدت لأنها تقدم ثقافة غربية.

و قد اهتمت هذه الدراسة أساسا ببرامج الرسوم المتحركة التي تبثها قناة MBC3 و دورها في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري ، و بناء على هذا الانشغال تم إنجاز هذه الدراسة التي احتوت على ثلاث فصول و هي كالتالي:

- الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة و فيه تناولنا الإشكالية و طرح التساؤلات مع توضيح أسباب اختيار الموضوع و أهداف و أهمية هذا الموضوع و تطرقنا أيضا إلى نوع و منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات إضافة إلى مجتمع و عينة البحث كما تم استعراض بعض الدراسات السابقة و قمنا بتحديد المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة .

- أما الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال و علاقتها بتشكيل القيم لدى الطفل الجزائري ، تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول الذي تناولنا فيه ، نشأة و مميزات الرسوم المتحركة ، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه ، خصائص القيم و تصنيفها و أهميتها ، أما المبحث الثالث ، تحديد فترة الطفولة و مراحل النمو في فترة الطفولة وأهميتها.

— وأخيرا الفصل الثالث : فهو الشق التحليلي للدراسة و تناولنا فيه التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة واستخلاص نتائج الدراسة .



# الفصل الأول: الإطار المنهجي

للدراصة



## 1\_ الإشكالية:

يسيطر التلفزيون على حياة الطفل المعاصر حيث ينافس وسائل الإعلام الأخرى و في أحيانا كثيرة يتفوق على العائلة و المدرسة، و يحتل التلفزيون مكان الصادرة بين وسائل الإعلام المختلفة، فهو من أهم وسائل الاتصال بالنسبة للطفل من حيث الإبقاء على وفاء الطفل لمضامينه إلى درجة أنه أطلقت عليه تسمية ' الأب الثالث ' ما يجعله يسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في بناء شخصية الطفل نظرا لما يتميز به من خصائص و في مقدمتها قدرته على تجسيد المضمون الثقافي بدرجة عالية حيث ينقل الصورة و الحركة و الصوت، فهناك من يحدد هذا التأثير مكن خلال انعكاسات سلبية كالإيماءات الجنسية، العنف، التشجيع على عادات غير صحية في الأكل، النوم، الكسل.... الخ، هناك من يركز على تأثيرات إيجابية و من جانب آخر و بعيدا عن التأثيرات الإيجابية و السلبية للتلفزيون قدرة هائلة على جذب الأطفال باختلاف مستوياتهم الأسرية و أعمارهم.

لقد عرفت الأسرة الجزائرية قنوات فضائية مخصصة للأطفال ك: سيستون، براعم، أجيال و طيور الجنة و قناة MBC3 و غيرها من القنوات التي يتابعها الطفل من خلال ما تبثه في رسومها و برامجها، و رغم أن الطفل الجزائري يشاهد رسوم متحركة عدة تبث عبر قنوات مختلفة تتشابه في كونها مستوردة سواء من اليابان، أمريكا، كندا أو فرنسا أيا كانت القناة المبتة عبرها و في حين كان الأطفال سابقا يشاهدون برامج تعليمية تقدم البطل الشجاع الذي يساعد الضعفاء و الفقراء و الذي يتميز بالكرم و الشجاعة و المروءة و تقدم رسائل أخلاقية ، تهتم هذه الدراسة بمعرفة دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 و تقوم على دراسة ميدانية للإمكانيات التي تتيحها هذه الرسوم المتحركة، و مدى احترام منتجها للمعايير التربوية للطفل التي تحدد وفق حاجات الطفل العمرية و تلقنه لقيم غريبة عن مجتمعنا و هذا ما جعلنا نتساءل عن المحتوى الذي تقدمه هاته الرسوم من خلال طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور الرسوم المتحركة في قناة mbc3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري؟

## 2 \_ تساؤلات الدراسة

- ما مدى اهتمام و متابعة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة عبر قناة MBC3؟
- ما مدى تفاعل الأطفال المستجوبين مع العناصر الشكلية و الضمنية التي تحتويها سلاسل الرسوم المتحركة عبر قناة MBC3 ؟
- ما هو أثر الرسوم المتحركة على الأطفال في قناة MBC3 ؟
- ما مدى تفاعل الأطفال مع القيم التي احتوتها الرسوم المتحركة في قناة MBC3 ؟

## 3\_أسباب اختيار الموضوع.

### أ- الأسباب الذاتية :

إن الرسوم المتحركة من المواضيع التي تحظى باهتمامنا خاصة بعد التطور الكبير الذي عرفته وسائل الاتصال الجماهيري حيث ظهرت العديد من القنوات المتخصصة في عدة مجالات وأهم هذه القنوات هي القنوات الموجهة للأطفال والتي تحمل قيم مختلفة تسعى من خلالها إلى التأثير والإقناع، ولذلك كان لزاما علينا أن نلقي الضوء على هذه القيم التي تتضمنها الرسوم المتحركة وتأثيرها على فئة الأطفال ، هذه الفئة الحساسة التي تتأثر بأي مضمون قد يعرض عليها سواء كان ينتمي إلى البيئة التي يعيش فيها الأطفال المستهدفين أم لا . ولقد وقع اختيارنا على قناة MBC3.

بالإضافة إلى ذلك هدفنا في هذه الدراسة هو اكتساب مهارات جديدة في الدراسات الميدانية، والمساهمة في إثراء الجانب المعرفي الخاص بالقيم المتضمنة في الرسوم المتحركة .

### ب: الأسباب الموضوعية:

- 1- محاولة التعمق في الدراسات المتعلقة بالقيم المتضمنة بدور الرسوم المتحركة في تشكيل القيم المقدمة للطفل عبر قناة mbc3.
- 2- الرغبة في إثراء البحث العلمي.
- 3- الزيادة الملحوظة في عدد القنوات الفضائية الموجهة للأطفال و الكم الهائل من المضامين المختلفة الذي تبثه هذه القنوات.

- 4- قلة الدراسات حول الموضوع.
- 5- الأهمية التي يتبوؤها الطفل في المجتمع.
- 6- محاولة الكشف عن واقع البرامج المقدمة للطفل عبر قناة mbc3 و تعتبر هذه الشريحة من أكثر الشرائح تعرضا لتأثير هذه البرامج.

#### 4\_أهداف الدراسة :

- معرفة مدى اهتمام و متابعة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة عبر قناة mbc3
- معرفة أكثر السلاسل متابعه من قبل الأطفال عبر قناة mbc3
- معرفة مدى تفاعل الأطفال مع البرامج التي تحتويها سلاسل الرسوم المتحركة عبر قناة mbc3
- كيفية تفاعل الأطفال مع القيم التي احتوتها الرسوم المتحركة في قناة mbc3

#### 5\_أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال دراسة سلاسل الرسوم المتحركة المتنوعة و المتعددة في قناة mbc3 و التي تجعل من الأطفال جمهورا دائما و وفيها لها فالتلفزيون له القدرة في التأثير على كل الشرائح باعتبار انه يعتمد على جانبي السمع و البصر, كما أن برامج هذه القناة في تزايد مستمر إذ تعتبر بأنها خدمة للأطفال من خلال ما تقدمه لهم و توجههم و الاستفادة منها بشكل ايجابي , و لكنها في الوقت نفسه قد تؤدي إلى نتائج سلبية إن لم يتم إعدادها وتوجيهها أو التعامل معها بشكل سليم .

و الرسوم المتحركة كلها تصاغ في قالب من الخيال و سيناريو يتضمن حكاية غريبة, وإظهار كواكب جديدة ومخلوقات عنيفة كلها تصب في عالم خيالي لا وجود له في الواقع الحقيقي لكن كثرة الحركة وتنوع الألوان و تصاعد النغمات الموسيقية و اهتمام الأطفال بهذه التقنيات الجديدة زاد من التشويق الكبير للرسوم المتحركة و إلى جذبهم لها, حيث يقضون ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون يتابعون ما يستهويهم من برامج الترفيه و التسلية إلى آخر الليل و الشيء الخطير في كل هذا يستدعي حقا الدراسة لما يحتويه من قيم و غرابة المضامين و السلوكيات التي يقوم بها الطفل بعد مشاهدتها حتى انه أصبح عنيفا ويتعامل مع الآخرين سواء كانوا صغارا أو كبارا بمعاملات سيئة كلها غريبة عن مجتمعا , و ألفاظ غريبة و اعتماد سلوكيات و تصرفات شديدة و قاسية في اللعب و اكتساب

مهارات جديدة . و من هنا تظهر أهمية دراستنا من خلال بحثنا في هذه البرامج و معرفة مختلف القيم المتضمنة فيها بناء على دراسة ميدانية و معرفة الشخصيات التي بإمكانها أن توجه رسائل مشفرة يغفل الأطفال عنها باعتبارهم شريحة هشة و ضعف مستوى تفكيرهم .

## 6\_ المدخل النظري للدراسة:

### 6\_1\_ نظرية الغرس الثقافي :

### 6\_2\_ نشأة نظرية الغرس الثقافي :

جذور نظرية الغرس الثقافي ترجع إلى الباحث الأمريكي "جورج جرنبر" من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي يحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البنية الثقافية وتكررت المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة و هي :

- دراسة الرسائل و القيم و الصور الذهنية التي تعكس وسائل الإعلام
- دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية
- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للوقائع الاجتماعية<sup>(1)</sup>

### 6\_3\_ مفهوم نظرية الغرس الثقافي :

يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس و تنمية مكونات معرفية و نفسية تقوم بها المعلومات و الخبرة لدى من يتعرض لها<sup>(2)</sup>

و لقد شرح "جونبر" و "كروس" عام 1976 عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية و هذه الحقائق تصبح أساسا للقيم و الصورة الذهنية عن العالم المحيط به<sup>(3)</sup>

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية و تعتبر هذه النظرية على أنها في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي و

<sup>1</sup> محمود أحمد مزيد : التلفزيون و الطفل . ط1 ، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الجيزة، 2008، ص 113-114

<sup>2</sup> ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السير: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 280.

<sup>3</sup> محمود أحمد مزيد : نفس المرجع السابق ص 114

الاختياري لمسائل و التركيز عليها و خلق انطباعات معينة لدى المتلقين يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة (1)

تناقش نظرية الغرس الثقافي تأثير التلفزيون و وسائل الإعلام الأخرى على الجمهور الذين يشاهدون برامج التلفزيون بدرجة أكثر من غيرهم حيث يختلف إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يكون تعرضهم اقل , و تقرر نظرية الغرس أن عملية بناء الواقع الاجتماعي تبدأ من خلال التلفزيون بالانتباه و المشاهدة لمضمون ما، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التعلم التي تسبقها عوامل مثل الانتباه و التذكر و القدرة على الربط بين المعلومات بعضها البعض , بعد ذلك تأتي عملية بناء الواقع الاجتماعي في إطار المهارات الشخصية والمعطيات الاجتماعية المحيطة بالفرد , و أخيرا تأتي عملية إدراك الواقع الاجتماعي التي تؤثر على السلوك وتكون بمثابة مرشد للسلوك (2).

لهذا كله يرى "مورغان" أن نظرية الغرس الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول و أن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة (3).

## 6\_4\_ فرضيات النظرية

تفرض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي حيث انه يعمل على تأكيد أو تثبيت و تعزيز المعتقدات التعليمية و السلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها

- كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة و كثيرة أخرى غير التلفزيون .وبعضها جماهيري في حين أن منهم كثيقي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات (4).

<sup>1</sup> شهيناز طلعت، وسائل الإعلام و التنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1999، ص 107.

<sup>2</sup> - محمود أحمد مزيد : مرجع سابق ص 119.

<sup>3</sup> - ميرفت الطرابيشي : مرجع سابق ص 281.

<sup>4</sup> - محمود أحمد مزيد : مرجع سابق ص 116

- على الرغم من أن النظرية قد وضعت أساسها و فروضها البحوث الخاصة بانتشار العنف و الجريمة باعتبارها نتيجة للتعرض المكثف للتلفزيون إلا أن تطبيقها لا يجب أن يقف عند هذه الحدود، حيث تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة بتأثير التلفزيون على إدراك الأفراد و الجماعات و المجتمع في رسم صورة العالم الخارجي في أذهانهم كما يقدمها التلفزيون ، و بالتالي فإن اختبار النظرية يمكن أن يمتد و يشمل تأثير التلفزيون في رسم مدركات الأفراد و الجماعات بصورة متعددة في العالم الخارجي<sup>(1)</sup>.

## 6\_5\_ الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي :

تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت لنظرية الغرس الثقافي في النقاط التالية :

\* هناك متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين و لعل أهمها العوامل الديمغرافية<sup>(2)</sup>

\* و يرى كل من "هاوكنز" و "ننجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و الغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون و لا تنطبق البعض الآخر من البرامج و كذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها و لكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.

\* كما وجه البعض أيضا انتقاد للعلاقة بين التعرض للتلفزيون والغرس الثقافي والمشاهدين حيث انه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة من خلال التلفزيون إلى القلب و التزييف من قبل المشاهدين , كما أن استجاباتهم قد تكون متحيزة و بالتالي تصبح الأسس التي تبني عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة و التأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي مفاهيم و أبعاد غير دقيقة.

\* كذلك لا يوجد إجابة قاطعة حول أسباب عدم اكتساب المعاني و الأفكار و الحقائق التلفزيونية رغم تشابه كثافة المشاهدة في داخل الفئة أو الجماعة الواحدة مثل الأطفال في مرحلة عمرية معينة بالإضافة إلى عدم كفاية الأدلة الخاصة بالمحتوى ذاته و حدوث الغرس الناتج عن تراكم التعرض إلى هذا المحتوى , حقيقة أننا يمكن أن نلمس انتشار بعض الأفكار و الحقائق بين الأطفال في مرحلة عمرية معينة حتى أننا نطلق عليهم في كثير من المواقف جيل التلفزيون إلا أننا تلمسنا أيضا تغييرا في هذه الأفكار و الحقائق بتطور المرحلة العمرية مما يثير البحث في مصادر التغيير فيها و تأثير التلفزيون في هذا المجال و العديد من الآراء

1 - محمد عبد الحميد: النظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ط1، عالم المكتب، القاهرة، 1995، ص266.

2 - محمود أحمد مزيد : مرجع سابق ص 117-118.

النقدية الأخرى التي تثير العديد من التساؤلات و القضايا المرتبطة بهذه النظرية و تطبيقاتها في الثقافات المختلفة<sup>1</sup>.

## 7\_ نوع الدراسة ومنهجها :

يعتبر منهج البحث في جميع حقول المعرفة واحد و الهدف هو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع و المعلومات الأولية والوسائل التي تظهر في سياق البحث و المنهج العلمي هو الدراسة الفكرية الواعية للمناهج المختلفة التي تطبق في مختلف العلوم وفقا لاختلاف موضوعات هذه العلوم , و هي خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل لنتيجة معينة و تندرج هذه البحوث ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث و الظواهر و تحاول تفسيرها و تحليلها حيث يرى "احمد بدر" أن البحوث الوصفية هي : "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة , من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة فيها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك"<sup>(2)</sup> فان المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي آو المنهج الوصفي القائم على المسح , الذي يهتم بدراسة المفردات البشرية من جمهور المتلقين و مجموع القائمين بالاتصال.

## 8\_ أدوات جمع البيانات :

### استمارة الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة في جمع و استقصاء البيانات و المعلومات على طريقة الاستبيان , و يعتبر من الأدوات الشائعة جدا و كثيرة الاستعمال في البحوث والدراسات , و هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة و الجمل الجزئية التي يطلب من المفحوص (المبحوث) الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث , حسب أغراض البحث ,<sup>(3)</sup> ويعرفه احمد بن مرسللي قائلا : "هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع البحث في إطار الخطة الموضوعية لتتقدم الى المبحوث من اجل

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد : مرجع سابق ص 270

- أحمد بدر: مناهج البحث في الاتصال و الرأي العام و الإعلام الدولي, دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع, القاهرة, مصر, 1998, ص

32<sup>2</sup>

<sup>3</sup>- رجي مصطفى عليان: مناهج و أساليب البحث العلمي, دار صفاء للنشر, عمان, ط1, 2000, ص 82

الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة"<sup>(1)</sup>

-وقد عرضنا صحيفة الاستبيان على أصحاب الاختصاص لتحكيمها وهم: الأستاذ بوبكر بوعزيز، والأستاذ بوقرة رضوان، والأستاذ يوسف عبد العالي والأستاذة حمديني ابتسام، وبذلك تم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمها هؤلاء المختصين وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق

## 9\_ مجتمع البحث :

مجتمع البحث فهو المجتمع الأكبر الذي يتضمن كل المفردات التي يستهدف الباحث اختيار بعضها منها (وهذا ما يسمى بالعينة) لتحقيق نتائج الدراسة .<sup>(2)</sup> ومثل مجتمع البحث جميع الأطفال بولاية برج بوعريريج.

**المجال المكاني:** تمثل ابتدائية مرشوح علي ومتوسطة عزيز لخضر ببلدية المنصورة ولاية برج بوعريريج الحدود المكانية لدراستنا. وقد اخترنا بلدية المنصورة لقرها من الباحثين مما يسهل عملية التنقل والاتصال.

**المجال الزمني للدراسة:** تمثل السنة الجامعية 2017/2016 المجال الزمني لدراستنا حيث تم إنجاز جانبه النظري في مارس والشروع في جانبه التطبيقي مع نهاية شهر مارس من نفس السنة.

## 10\_ عينة الدراسة :

إن أصعب شيء على الباحث هو أن يلم في دراسته جميع مفردات المجتمع ذلك لتكاليف المادية المرتفعة و ما يستغرقه الباحث من وقت طويل جدا لذلك يختار الباحث جزءا من المجتمع يسمى بالعينة و تعرف العينة بأنها جزء معين أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، و وحدات العينة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك<sup>(3)</sup>.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية و تستخدم هذه الطريقة لضمان تمثيل العينة لكل طبقات المجتمع و لا تستخدم هذه الطريقة بقسيم مجتمع البحث إلى طبقات ، و يقدم حجم

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ط4، 2010، ص 220.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1، عالم الكتب، القاهرة ، 2002 ، ص 129

- رشيد زرواني : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 ، ص

العينة الكلي اللازم للحصول على درجة الدقة المطلوبة، ثم توزع العينة على الطبقات المختلفة بطريقة تسمح لأقل خطأ ممكن (1)

حيث تم اختيار المؤسستين "ابتدائية مرشوح علي" و "متوسطة عزيز لخضر" بشكل عشوائي عن طريق عملية القرعة، كما تم اختيار مفردات العينة بشكل متساوي وعشوائي من كل طبقة.

## 11\_ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية من أهم الخطوات في الإطار المنهجي للدراسة لأنها تسهل للقارئ أن يتعرف بوضوح على المصطلحات العلمية التي يستخدمها الباحث بصورة دقيقة و خلال إجراء بحثه بصورة عامة و عليه فإن المنهجية تقتضي العديد من المفاهيم الآتية:

### مفهوم الرسوم المتحركة:

تعرف الرسوم المتحركة في اللغة الفرنسية تحت تسمية ' Dessin Amine ' و يقابلها في اللغة الإنجليزية " Moving Picture Carton " أو " Cartoon Animated " و ذلك نسبة إلى الورق الذي تصمم عليه (2).

تعرفها موسوعة السينما أنها: تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات و عالم خيالي فهي تعد أحد أنواع التحريك السينمائية الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم المنحوتات، الصور و الدمى و ذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية تعرض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل بصورة (3).

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب المعجم الإعلام دار الفجر للنشر و التوزيع، 4 شارع هاشم الأشقر النهضة الجديدة القاهرة، ط1، 2004، ص

<sup>2</sup> - بشيش رشيدة : الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر 1997 ص 67 .

<sup>3</sup> - زعموم مهدي : برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر 2005 ، ص 15 .

- و يعرفها " محمد عوض " بأنها تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال و يستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحب لتقدم في مشاهد متعاملة بالصور المرسومة بأزهى الألوان و الحركات و المؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس يؤثر في الطفل<sup>(1)</sup>.

في الموسوعة الغربية العالمية: أن الرسوم المتحركة أسلوب في إنتاج الأفلام السينمائية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بآلة التصوير كما هي في الحقيقة<sup>(2)</sup>.

و تعد أحد فنون التصوير السينمائي الذي يقوم على بث الحركة في الرسومات و النماذج من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية الأشياء أو رسومات... الخ و هي عملية عرض السلسلة من الصور الساكنة أو المرسومة أو المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الأخرى عرضا سريعا لخلق الإحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف باسم مداومة الرؤية و يحتفظ المخ بصورة واحدة للحظة بعد اختفائها عن الأنظار و حالما يتم عرض الصورة بمعدل يزين عن 15 أو 16 في الثانية حينئذ لا يستطيع المرء أن يلحظ وجود فارق بينهما إذ انه يرى حركة مستمرة بلا انقطاع و أفضل جودة للصور المتحركة يمكن الوصول إليها لدى عرض 23 إطار في الثانية للأفلام و 30 إطار في الثانية بالنسبة للفيديو<sup>(3)</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من أفلام الكرتون المعدة مسبقا للأطفال سواء كانت ترفيهية أو تربوية أو تعليمية و قد تؤثر في الطفل بشكل إيجابي أو سلبي قد تؤدي إلى ترسيخ بعض القيم و السلوكيات في شخصيته.

### قناة MBC3:

هي قناة تابعة لمركز تلفزيونية الشرق الأوسط، و هي متخصصة بعرض برامج الأطفال و تمتاز هذه القناة بالتواصل المباشر مع الأطفال من خلال النشاطات و الأسئلة و تقدم جوائز للأطفال و تعرض القناة

<sup>1</sup> - زعموم مهدي : برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر 2005 ، ص 15

<sup>2</sup> - [www.soaid.net=27-12-2016-19:00](http://www.soaid.net=27-12-2016-19:00)

<sup>3</sup> - محمد منير حجاب : مرجع سابق ، ص 272 ، 273

مجموعة من المسلسلات الكرتونية منها " يوغني ، الجاسوسات ، سبونج بوب و مغامرات دورا) ..... و غيرها (1) .

### مفهوم القيم :

لغة: كلمة القيمة هي بالإنجليزية ' value ' و باللغة الفرنسية ' valeur ' مشتقة في اللغة العربية من الفعل قام بمعنى وقف و اعتدل و انتصب و بلغ المستوى (2).

و يعرفها لسان العرب: أن القيام بمعنى المحافظة و الملازمة كما يأتي معنى الثبات و الاستقامة فيقال: أقمت الشيء و قومته بمعنى استقام و الاستقامة هي اعتدال الشيء و استواؤه (3).

القيمة هي المبدأ أو المستوى أو الخاصية التي تعتبرها ثمينة أو مرغوبا فيها و التي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو رديئة، حسنة أم سيئة ، صحيحة أم خاطئة ، مفيدة أم عديمة الأهمية ، و القيمة بوجه عام هي مجموعة الخصائص الثابتة للشيء التي يعتبرها و يرغب فيه من أجلها، و يكون سلم القيم الأشياء من جهة تفاوتها فيما يقتضي لها التقدير أو ما يبعث على الرغبة فيها و قد يكون ذلك ثابتا للشيء باعتبار ذاته و باعتبار وسيلة لتحقيق معنى في غيره، و هذا هو أساس الرغبة يقول ديكرت أن الوظيفة الحقيقية للعقل ترجع إلى اتجانها (4).

و القيم هي مجموعة من المثل و الغايات و المعتقدات و التشريعات و الوسائل و الضوابط و المعايير المنظمة لسلوك الفرد و الجماعة مصدرها الله عز و جل، و هذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان مع الله عز و جل و مع نفسه و مع البشر و مع الكون (5).

### الطفولة :

<sup>1</sup> - <http://mb7jalfon.com/ymsjp> التاريخ 2016/12/15

<sup>2</sup> - أمين سعيد عبد الغني: وسائل الإعلام الجديدة الموجهة الرقمية الثانية ، ايتراك للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص 111

<sup>3</sup> - جمال الدين المنصور : لسان العرب ، ج12 ، د.ط1 ، دار التراث العربي ، بيروت ، ص 497.

<sup>4</sup> - محمد منير حجاب : مرجع سابق ، ص 434 ، 435 .

<sup>5</sup> - أسامة ظافر كباره : برامج التلفزيون و النشأة التربوية الاجتماعية للأطفال ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2003 ، ص 110 .

يعتبر مصطلح الطفل أو الطفولة من المصطلحات التي تناولتها التخصصات المختلفة لذلك تعددت التعاريف تبعاً لاختلاف ميادين العلوم التي درستها وبالرغم من ذلك فإن هنالك اتفاق شبه عام على أن الطفل مفهوم يطلق على المرحلة العمرية التي تبدأ من الميلاد حتى البلوغ و من أهم التعريفات التي تطرقت إلى دراسة الطفل نذكر ما يلي:

أ\_ الطفولة من منظور اللغة العربية : هي الولاية على الصغير لتربية و تدير شؤون حياته الطفولة من منظور علماء النفس : تعتبر تلك المدة التي ما بين المرحلة الجنسية و البلوغ و يطلق لفظ ب\_ الطفل على المرحلة التي تبدأ من الحمل حتى النضج الجنسي أو المراهقة أو المدة التي يقضيها الصغير في النمو و الترقى حتى يبلغ مبلغ الناجحين و يعتمد على نفسه في تدير شؤون حياته و تأمين حاجاته البيولوجية و النفسية و الطفل يعتمد كل الاعتماد على الوالدين في تأمين بقائه .

ج - الطفولة من المنظور الإسلامي : لقد عرف علماء الإسلام و من بينهم "القرطبي" الطفل بأنه تلك المرحلة من عمر الإنسان التي تبدأ من مولده إلى غاية سن الرشد و نضجه

د - الطفولة من منظور علماء الاجتماع: تعرف بأنها المرحلة التي يكون فيها الصغير و هو الطرف المستجيب دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي و الاقتصادي فعلماء الاجتماع حددوا فترة الطفولة استناداً على نوع العلاقات المتبادلة بين الطفل و الآخرين المهتمين به و الذين يتفاعل معهم مع اتفاق على تحديد فترة الطفولة التي تمتد من الولادة حتى سن الثانية عشر (1) هي المرحلة التي يقضيها الكائن الحي في رعاية و تربية الآخرين حتى ينضج و يكتمل و يستقل بنفسه و يعتمد عليها في تدير شؤونه و تأمين حاجاته البيولوجية و النفسية و الاجتماعية . (2)

و عرفت أيضاً الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية ( النمو ) و التي بدأت من لحظة الوضع و تستمر حتى سن البلوغ فهي مرحلة حتمية طويلة يمر بها مولود بشري ينمو و يتكون و ينشأ فيها جسمياً و

1- أميرة منصور يوسف على : محاضرات في قضايا السكان و الأسرة و الطفولة مصر ، المكتب الجامعي الحديث ، د.ط. د.د.ن.ص ص138 .138.

2- محمد منير حجاب ، مرجع سابق ص 355.

فيزيولوجيا و حسيا و حركيا و عقليا و لغويا و نفسيا و اجتماعيا و دينيا في أسرته و في محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه (1).

— كلمة طفولة لا تطلق إلى على الكائنات الحية فقط أما الجمادات فليس لها طفولة و يلاحظ أن طفولة الإنسان أطول طفولة في كل الكائنات الحية كما تقول الدكتورة سحر محمد وهي (2)  
— و الطفل من يقل سنة عن 18 سنة و هي كلمة مشتقة من طفيل و الطفيل هو الذي يعتمد على الآخرين لذلك سمي الطفل طفلا (3).

- تم تعريف الطفل كما نصت عليه اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الإنسان لعام 1948 على أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره و هو يشمل الفئة من 12 – 18 سنة بموجب القانون الدولي (4).

- و هو مصطلح يطلق عادة على الإنسان منذ ولادته حتى ما قبل مرحلة المراهقة و يسمى الطفل الذي يبلغ عمره بين 03 و 06 سنين (3).

## 2- الأساليب المستخدمة :

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الحصول على البيانات اللازمة في الجانب التطبيقي من خلال توزيع استمارة استبيان المكون من (عدد الأسئلة 19) سؤال و (عدد المحاور 3) محور وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (IBM SPSS Statistics V18)

child.hssuas/4782-développemental-choroteristic of malade-childer wfs-org/

<sup>1</sup> - articolstist :2017-02-03- 08 :30

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب ، مرجع سابق ص 355

<sup>3</sup> - ar -nukmpedin-org 1-02-2017 . 15.00

<sup>4</sup> - ريمّة عمر خليل الحاج يوسف : السلوكيات و القيم في الرسوم المتحركة باور رينجرز سامواري و كارل 2 في قناة MBC3 كعينة دراسة قيم الصحافة ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية يوم 5-5-2013.

## - الدراسات السابقة :

دراسة سعد 2014 بعنوان: القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفزيونية المصري دراسة تحليلية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التي يقدمها التلفزيون المصري من خلال الرسوم المتحركة حيث اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لتحليل الرسوم المتحركة التي يقدمها التلفزيون المصري ، و قد تم استخدام أسلوب الأسبوع الصناعي و أظهرت النتائج أن عدد حلقات برامج الأطفال التي أديت خلال الدورتين عينة الدراسة وصلت إلى 180 حلقة و أن اللغة العربية هي الأكثر عرضا في حلقات الرسوم المتحركة داخل برامج الأطفال حيث جاءت عينة 46.1 % ثم جاءت اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني بنسبة 39.4 % ثم الفرنسية 8.9 % و أخيرا حلقات الرسوم المتحركة غير الناطقة ( الموسيقى ) بنسبة 5.6 % و أظهرت أيضا أن الإنتاج الأمريكي للرسوم المتحركة تشمل الترتيب الأول بين مصادر الإنتاج المختلفة ثم الإنتاج الفرنسي و أخيرا الإنتاج المصري كما أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية الإيجابية هي الأكثر عرضا في حلقات الرسوم المتحركة حيث جاءت نسبتها 65 % يليها القيم العلمية بنسبة 18 % ثم القيم الجسمية و البيئية 16.7 % لكل منهما تليها القيم الأسرية بنسبة 12.8 % فالقيم الاقتصادية بنسبة 3.9 % ثم القيم السياسية بنسبة 2.2 % و أخيرا القيم الدينية بنسبة 1.7 % و هذا يدل على أن الرسوم المتحركة لم فقط القيم الدينية القدر الكافي من الاهتمام كما أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة مساعدة الآخرين و محبتهم شغلت الترتيب الأول بين ثاني القيم الاجتماعية ثم قيمتي الشجاعة و التعاون فقيمة الصداقة ثم قيمة النجاح فتحمل المسؤولية ثم الطموح و أخيرا قيمتي رد الجميل و القناعة و كذلك أكدت النتائج أنه لم يظهر من القيم الاقتصادية خلال فترة الدراسة غير قيمة احترام العمل و هذا يدل على عدم تركيز الرسوم المتحركة على هذا النوع من القيم و كذلك فقد أوضحت النتائج أن قيمة ممارسة الرياضة جاءت في الترتيب الأول ضمن باقي القيم الجسمية حيث وصلت نسبتها إلى 32.6 % أما قيمة الجمال فقد دلت النتائج أنها القيمة الوحيدة التي ظهرت في إجمالي القيم الجمالية و هذا يدل على تقصير الرسوم المتحركة خلال فترة الدراسة في عرض القيم الجمالية و كذلك فقد أظهرت النتائج أن السلوكيات الاجتماعية السلبية قد شملت الترتيب الأول بين باقي السلوكيات السلبية بنسبة 62.7 % ثم السلوكيات الجسمية السلبية بنسبة 9.3 % تليها السلوكيات السياسية بنسبة 8.3 % ثم في الترتيب الرابع

السلوكيات السلبية الاقتصادية بنسبة 7.1% ثم البيئة بنسبة 5.7% ثم الأسرية بنسبة 4.8% فالجمالية بنسبة 2% ثم السلوكيات الدينية السلبية بنسبة 0.3% و كذلك فقد دلت النتائج أن سلوك تخريب الملكية العامة جاءت في الترتيب الأول منها السلوكيات السلبية الاقتصادية<sup>(1)</sup>

### دراسة محمد عبد الغفور، 2000 بعنوان الطفل، المدرسة ، التلفزيون

دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال في تلفزيون الكويت و دورها في دعم القيم المراد غرسها في طفل المدرسة ، على عينة قوامها 94 مفردا ، كما أجريت دراسة تحليلية تم حسابها بأسلوب العينة الدائرية أسبوع في كل شهر من الدورة البرمجية أكتوبر ديسمبر 1994 و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

\_ أن أوقات مشاهدة برامج الأطفال المفضلة مرتبة هي : فترة ما بعد الظهر ، فترة الصباح : و فترة المساء .

\_ تغطي برامج الأطفال بمعدلات مشاهدة مرتفعة، تليها أفلام الرسوم المتحركة غير المترجمة التي تعرض على القناة الثانية، لكن تكمن خطورتها في أنها تحمل القيم السلبية بنسبة مرتفعة 48.7% و ذلك لأنها تنتج في مجتمع له منظومة فكرية و أخلاقية مختلفة عن المجتمعات .

### دراسة أوبريت كولدر و بولز بعنوان آثار التلفزيون على السلوك و التنشئة الاجتماعية للطفل :

أجريت عام 1978، و تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة التلفزيون بالأطفال و أثر مشاهدتهم التلفزيون على سلوكهم الاجتماعي و تنشئتهم و شملت عينة البحث 250 طفل من الذكور و الإناث ممن تتراوح أعمارهم من 8 إلى 12 سنة من المدارس الابتدائية و الإعدادية.

و استخدمت الدراسة استثناء للتعرف على أثر مشاهدة التلفزيون على السلوك الاجتماعي للطفل و توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- يؤثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية تأثيرا سلبيا أو إيجابيا معا ، و من الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون أن بعض برامج التلفزيون و إن لم يكن عاملا للانحراف إلا أنه كان سببا في حدوثه لديهم من حيث أسلوب التدبير و التخطيط للخطأ و محاولة تقليد حركات العنف التي تظهر في المسلسلات التلفزيونية أما الآثار الايجابية تتمثل في زيادة الهدفة و ترسيخ القيم و العادات الاجتماعية الايجابية

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب ، مرجع سابق ص 355 .

## دراسة ميستر جيمس حول برامج الأطفال و وسائل الإعلام :

أجريت هذه الدراسة عام 1998 بالولايات المتحدة الأمريكية و تهدف إلى قياس الرأي العام من خلال إجراء استقصاء حول آراء الأطفال على ما يشاهدونه في وسائل الإعلام خاصة التلفزيون، حيث شملت عينة البحث 790 طفلا في الفئة العمرية من 10-16 سنة من مختلف الولايات المتحدة الأمريكية مع تركيز خاص على الأطفال السود و ذوي الأصول اللاتينية كما تم إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال عبر الهاتف بواسطة مختصين في إجراء المقابلات الشخصية و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1- يتعرض الأطفال بصورة كبيرة إلى وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون حيث يشاهده 58 % من الأطفال لأكثر من ساعتين يوميا.

2- يعتقد 65 % من الأطفال أن المسلسلات المقدمة تشجع على عدم احترام الوالدين .

3- يعتقد 82 % من الأطفال أن التلفزيون ينبغي أن يعلم الأطفال الصواب و الخطأ و تزيد هاته النسبة عند الإناث

## دراسة عبد الله بو جلال بعنوان الأطفال و التلفزيون في الجزائر:

و هي أطروحة دكتوراه أجريت بالمجتمع الجزائري عام 1992 و تهدف الدراسة إلى الكشف عن عادات و فترات أنماط مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون الجزائري و أنواع البرامج المفضلة و غير المرغوبة و دور الأولياء في تحديد اتجاه نوع المشاهدة كما تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهدة البرامج على عملية مذاكرة الأطفال لدروسهم و معرفة الوسائل التي تقضي الأطفال بها أوقات فراغهم و أطلق الباحث من التساؤلات التالية :

- ما مدى فترات مشاهدتهم لبرامج التلفزيون الجزائري ؟
- ما هي فترات مشاهدتهم لتلك البرامج ؟
- ما هي البرامج التي يشاهدونها عادة ؟
- ما هي البرامج التي يفضلون مشاهدتها ؟
- هل هناك علاقة بين حجم مشاهدة التلفزيون و القيام بالأعمال المدرسية في البيت ؟
- هل يقوم الأولياء بمنع الأطفال من مشاهدة بيض البرامج ؟

و استخدم الباحث تقنية المقابلة و استمارة الاستبيان تؤدي لجمع المعطيات و البيانات معتمدا في ذلك على منهج المسح الوصفي إضافة إلى المنهج النسبي المقارن قصد تحليل و تقديم نتائج الدراسة الميدانية و شملت عينة تلاميذ المدارس الأساسية الموجودة في أربع ولايات و هي الجزائر العاصمة ، البلدية ، المسيلة و الطارف حيث بلغ أفراد العينة المأخوذة 699 تلميذ بين الحضر و الريف و الذكور و الإناث و كان توزيع العينة على المناطق الأربعة 210 طفلا من ولاية المسيلة ، 168 من ولاية الطارف ، 194 طفلا من ولاية البلدية و 127 طفلا من ولاية الجزائر و تم استبعاد 18 استمارة من مجموع 699 لعد توفر الشروط لهذه أصبحت استمارات البحث 681 استمارة ، و تم جمع بيانات الدراسة في الفترة الواقعة بين شهر نوفمبر 1991 و آخر شهر أبريل 1992

و قد تناولت نتائج الدراسة مدى مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون الجزائري أوقات المشاهدة و حجمها الزمني و الأيام المفضلة للمشاهدة و أنواع البرامج المرغوب فيها و دور الأولياء في تحديد اتجاه المشاهدة و اللغة التي يفضل الأطفال التقدم بها البرامج الموجهة لهم، و الآثار التي تحدثها البرامج على دروسهم المنزلية و كان ذلك كما يلي :

- 1- تشاهد الإناث التلفزيون بانتظام أكثر من الذكور و يشاهده الأطفال الريفيون بانتظام أكثر مما يشاهدونه الحضريون.
- 2- أغلب أفراد العينة يشاهدون التلفزيون يوم الاثنين، الخميس و الجمعة و تكون المشاهدة بين الساعة الثالثة و التاسعة مساء و يشاهد الأطفال الرسوم المتحركة في المرتبة الأولى ثم الأغاني و المنوعات ثم القرآن الكريم .
- 3- تؤثر مشاهدة الأطفال لبرامج التلفزيون على مذاكرة دروسهم بالبيت بنسبة 26.36% أما بالنسبة 71.87% من أفراد العينة لا يؤثر التلفزيون على مذاكرة دروسهم
- 4- أولاء التلاميذ في ولاية المسيلة أكثر تحديد لاتجاه مشاهدة أبنائهم لبرامج التلفزيون من أولياء أطفال الولايات الثلاثة
- 5- يرى أفراد العينة أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي ينبغي أن يقدم بها البرامج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-أديب خطور : البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ، دط،المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2008، ص225

## التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الرجوع على الدراسات السابقة في خطوة منهجية يقوم بها الباحث من خلال معرفة ما توصل إليه غيره من الباحثين و يشترط فيها أن تكون قريبة من موضوع الدراسة أو مشابهة له.

في هذه الدراسة تطرقنا إلى دراسات عديدة منها : دراستان أجنبيتان و ثلاثة دراسات عربية كلها صبت في مجال عادات و أنماط المشاهدة للرسوم المتحركة إضافة إلى تلك القيم و المحتويات التي تقدمها البرامج عبر التلفزيون للأطفال.

ولقد أثبتت هذه الدراسات تأثير الرسوم المتحركة على الطفل و الملاحظة العامة التي لفتت نظرها هي تركيز الباحثين و الدارسين على :

القيم التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة و تأثيره بالمضامين التي يقدمها له التلفزيون من خلال القنوات المخصصة له ، كما أغفل الباحثين التحدث على أكبر شبكة عربية MBC3 التي تمارس تأثير سلبي على قيم و سلوكيات الطفل العربي لذلك لاحظنا ان هذه الدراسات توصلت إلى نتيجة موحدة تقريبا ، مفادها أن هذه القنوات و ما تحتويه من برامج تؤثر سلبا و إيجابا على سلوكيات و قيم الطفل .



## الفصل الثاني:

الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال

وعلاقتها بتشكيل القيم



## المبحث الأول: الرسوم المتحركة

## 1-نشأة الرسوم المتحركة:

قبل البدء في إنتاج رسوم متحركة تم في القرن التاسع عشر اختراع جهاز يسمى "أديدا ليون" من طرف وليام جورج سنة 1834 ، وهو عبارة عن آلة أسطوانية الشكل يتم تزويدها بصور ورسوم متتالية وعندما يدير المشاهد بالآلة ويشاهد من خلال ثقب تحيل على الصور تبدو بأن عناصر الصورة بها حركة ، وقد مكن هذا الجهاز من التمهيد للدخول في عالم صناعة الرسوم المتحركة .

ويرجع ظهور المحاولات المبكرة لإنتاج الرسوم المتحركة إلى بداية عام 1899 حيث قام البريطاني "أرثر" بإنتاج سلسلة من تشكيلات أعواد الكبريت على إطارات منفصلة على سبيل الدعاية لإحدى الشركات التجارية .

ثم تلاه الفرنسي "إيميل كول" بإنتاج فيلم رسوم متحرك صامت بالأبيض والأسود، وقد كان هذا الأخير من المترعين على عرش هذا المجال فقد أنتج ما بين سنة 1908 و 1918 حوالي 200 فيلم ، وفي سنة 1911 قام الشهير "وينسور ماكي" بعرض أول انتاجاته في مجال الرسوم المتحركة والمسماى نيمو الصغير في نيويورك . أما أشهر أعماله فهو الديناصور جيرى وهو فيلم قصير أنتج سنة 1914 وفي نفس السنة ابتكر "جون راندولف" وهو منتج أمريكي في عالم الرسوم المتحركة طريقة تتمثل في إدخال الأنظمة الانسيابية على عملية إنتاج الرسوم المتحركة ، وبهذا الابتكار انخفضت تكاليف الإنتاج إضافة إلى سرعته .

وفي الوقت الذي اهتم منتجو الرسوم الأمريكيون بالجوانب التشخيصية اهتم نظراؤهم الأوروبيون بتحديد الجوانب التقنية للرسوم المتحركة ، حيث قام "لوت رينيجر" باستخدام الأشكال ذات اللون الأسود على خلفية مضاء .

ومع مرور السنوات تطور إنتاج الرسوم المتحركة ليتم دمج الصوت معها ،وقد أعطى هذا الأمر ميزة الأمريكي " والت ديزني" أحد أشهر رواد إنتاج الرسوم المتحركة الذين عرفهم التاريخ ،فقد كان هذا الأخير رساما بالفطرة ،الأمر الذي كان سببا في نجاحه فقد حقق سنة 1920 نجاحا بين الجماهير بفضل أفلامه التي لا تتعدى الدقيقة . وقد أنتج فيلم ستيমبوت ويلي سنة 1928 كأول الأعمال الناطقة من أفلام الرسوم المتحركة ، إضافة إلى مسلسلاته "أليس في بلاد العجائب ،رقصة الهيكل العظمي" إضافة إلى العديد من الأعمال التي جعلته موضع إعجاب من طرف العامة وكان الفنان رقم واحد بالولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>.

## 2\_مميزات أفلام الرسوم المتحركة

إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان الرسام لإمكانيات غير محدودة تنتج له الفرصة الانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة و قد تكون خيالية و غير متوقعة.

تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتتنقل به العوالم مختلفة فتجسد له الشخصيات و يقتنع بها و يتحمس لها و يتوحد معها، و قد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره و هي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة.

تمتاز بالصورة المعبرة و الألوان الجذابة و القصص المشوقة و البطولات الخارقة و الطفل بطبيعة مرحلته يجب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية و الانفعالية عند الطفل.

بالرغم من أنها خيالية إلا أنها قد تستمد شخصياتها من واقع الإنسان و الحيوان و الجماد قد ينم استنطاقها بشكل فيه خروج عند المؤلف مما يعطيها سحرا خاصا<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - تاريخ الزيارة 2017\_12\_23 على الساعة 14:53 animated\_kartoon.blogspot.com

<sup>2</sup> - سعيد على لشمري عائشة: نماذج من القيم التي تفرزها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية: رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى ، السعودية ' 1421 هـ ص 88

## المبحث الثاني: القيم

## 1\_ خصائص القيم : تتميز القيم بالعديد من الخصائص و المميزات و التي يمكن أن نوردتها

كالتالي:

**القيم ذاتية و شخصية :** ترتبط قيم شخصية الفرد و ذاته ارتباطا وثيقا و تظهر لديه على صورة مختلفة من التفضيلات و الاهتمامات و الاختيارات و الحاجات و الاتجاهات و الأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها و تمثيلها باختلاف أذواقهم و شخصياتهم و هي بذلك تأثر و تتأثر بشخصيته و ذاته واهتماماته و ميوله و رغباته و تأملاته و طبيعته و ذوقه و اختلافاته في الحكم على الأشياء إنما جاء نتيجة اختلاف بناءهم الشخصي و لمعتقداتهم حولها.

**القيم نسبية :** تعني نسبة القيم أنها تختلف باختلاف الزمان و المكان و الإنسان فتعتبرها و بيان أهميتها و جدواها و تختلف من إنسان إلى آخر ومن زمان إلى زمان، و ذلك من تصورات الأفراد للقيمة و ارتباطاتها الزمانية و المكانية، فالقيم ثابتة راسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها و أهميتها و جدواها و صدور تمثلها لأنهم اختاروها و ميزوها بالعقل، أما من الناحية النظرية فالقيم نسبية و هي مثال جدا و اختلاف بين الأشخاص و الثقافات و الأجيال فما يراه جيب لبانة فيم ايجابية قد يراه جيل آخر قيمة سلبية.

**القيم تجريدية:** القيم معاني مجردة تتسم بالموضوعية و الاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله و الواقع الذي تعيشه فالعدل من حيث هو قيمة تحمل معنى ذهنيا مجرد غير محسوس لكنه يتخذ قيمته من الواقع إلى الممارسة فالعدل يبقى عدلا إلا أنه لا يدل إلا من خلال الواقع الذي تمتزج فيه القيم المجرد بعالم الأشياء.

فالقيم معاني كلية و مطلقة و مجردة و رغم هذا لا تكون إلا ذات تلبية بالواقع و السلوك أي يؤمن بها موجه له و تحتضنها في سلوكه.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - سعيد على لشمري عائشة: نفس المرجع السابق، ص 88 .

**القيم متدرجة :** و معني تدرج القيم أنها تنظم في سلم قيمى متغيرة و متفاعل، حيث تترتب القيم عمد الفرد ترتيبا هرميا تهيمن فيه بعض القيم على بعض الآخر فللفرد قيم أساسية مسيطرة لها درجة كبيرة من الأهمية و هي تأتي في قمة الهرم القيمى، كما أن لديه قيم أخرى أقل أهمية مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا للقيم و يظهر السلم القيمى واضحا في مواقف الحياة خاصة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك الأقل أهمية و يعمل على الاختيار منها إخضاع بعضها البعض<sup>(1)</sup>

**الخاصية الاجتماعية :** لا يتعارض مع إنسانية القيم كونها اجتماعية أي أنها لا تظهر مع معانيها و مدلولاتها الحقيقية إلا من خلال الوجود الاجتماعى للفرد.

**خاصية الاكتساب :** و ذلك بناء على ما يتلقاه الطفل من خيارات و ما يعايشه من مواقف أثناء تنشئته الاجتماعية التي يمارسها العديد من مؤسسات التربية بما فيها وسائل الاتصال و المدرسة و الأسرة

القيم تتضمن وعيا بمظاهر الإدراكية والوجدانية و النزوعية ، فالعنصر الإدراكي يقتضى إدراك موضوع القيمة و تميزه عن طريق العقل و التفكير.

أما العنصر الوجداني فيتضمن الانتقال موضوع القيمة من الميل إلى النفور منه و ما يصاحبه ذلك من سرور أو ألم يعبر عنه من حب و استحسان.

و العنصر النزوعي السلوكي الحركي الظاهري للتعبير عن القيمة عن طريق الوصول إلى معيار سلوكي معين.

القيم تساند بعضها البعض فهي ليست وحدات منفصلة و أنها غالباً ما تتفاعل و تتداخل على نحو يزيدا القوة.

تعتبر القيم موضوعات لارتباطها بحاجات حيوية و اجتماعية و طبيعية : فهي ليست أشياء يرغبها الناس و لكنها تعبير عما يردده الناس ليشكل رغباتهم.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - ماجد زكي الجلاذ: مرجع السابق ص 36 - 39

<sup>2</sup> - منى كشيك : القيم الغائبة في الإعلام ، سلسلة الدراسات التربوية، د ط ، دار فرحة للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2003 ، ص 65 .

## 2\_ تصنيف القيم

يقوم تصنيف القيم إلى عدة أسس:

## 1\_ على أساس المحتوى: وعلى هذا الأساس نجد أن هناك :

\_القيمة النظرية: و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية، نقدية، معرفية، تنظيمية عادة من الفلاسفة و العلماء.

\_القيمة الاقتصادية: و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية ويكونون عادة من رجال المال و الأعمال.

\_القيمة الجمالية: و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن و الابتكار و تذوق المال و الإبداع الفني و نتائجه.

\_القيمة الاجتماعية: و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف و الحنان و الخدمة للغير.

\_القيمة السياسية: و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة و يتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم<sup>(1)</sup>

\_القيمة الدينية: و يتميز بعضهم بإشباع هذه القيمة في طلب الرزق و السعي وراء الحياة الدنيا على اعتبار أن ذلك عمل ديني.

## 2\_ على أساس المقصد:

\_قيم وسائلية: إن التي تعتبر لوسائل لغايات أبعد مثل الإخلاص في العمل

\_قيم غائية: أي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل الإخلاص

## 3\_ على أسس الشدة:

\_قيم ملزمة: و تحدد ما ينبغي أن يكون مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

\_قيم تفضيلية: و يحدد ما يفضل أن يكون مثل إكرام الضيف.

<sup>1</sup> - أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال دراسة تأثير الواقع الثقافي ، ط1 ، ايتراك للنشر و التوزيع - مصر الجديدة - 2009 ص ص 24 - 26

\_قيم مثالية: و يحدد ما يرجى أن يكون مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لندياه كأنه يعيش أبداً أو لأخرته كأنه يموت غداً.

#### 4\_ على أسس العمومية أو الشيوخ أو الانتشار:

\_قيم عامة: يعم شيوخها و انتشارها في المجتمع كله.

\_قيم خاصة: متعلقة بطبقة أو جماعة أو بمواقف و مناسبات خاصة.

#### 5\_ على أسس الوضوح:

\_قيم ظاهرة و صريحة: التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام.

\_قيم ضمنية: أي التي تستخلص و يستدل على وجودها من ملاحظة الميول و الاتجاهات و السلوك الاجتماعي بصفة عامة.

#### 1\_ على أساس الدوام:

قيم دائمة نسبياً: و هي التي تبقى زمناً طويلاً و تنتقل من جيل إلى آخر مثل القيم المرتبطة بالعرف و التقاليد.

\_قيم عابرة: أي قيمة وقيمة عارضة سريعة الزوال قصيرة الدوام<sup>(1)</sup>.

كما يمكن تصنيف القيم حسب ديمومتها:

\_القيم العابرة: و هي التي تزول بسرعة و تمتاز بعدم قديستها بالمجتمع.

\_القيم الدائمة: و هي القيم التي تدوم زمناً طويلاً و تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ .

#### 3\_ أهمية القيم :

ظهرت أهمية القيم في حياة الإنسان منذ وجوده على الأرض كما أن العديد من الفلاسفة القدامى عرفوا مفهوم القيم و أثرها في حياة الشعوب دون استثناء و لأنهم عبروا عنها بأسماء مستمرة مثل: الخير، الكمال و غيرها<sup>1</sup> فمثلاً تجد أن فلسفة أفلاطون في جوهرها و مضمونها فلسفة قيم، لذلك تعدم القيم من الأساس الجوهرية المؤثرة في جميع ميادين الحياة الأمنية و

<sup>1</sup> - سمير كامل أحمد: عالم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الإسكندرية ، مصر 2001، ص ص 187

الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و غيرها على مر العصور و لكافة شعوب و حضارات الأمم السابقة.

لذا تعد القيم إجمالاً هي معيار محدد لاتجاهات و سلوك الأفراد و الدول نحو تحقيق الأهداف الفردية أو الجماعية فهي تحدد الأهداف و الأدوار و تضيء على النظام الاجتماعي صفة البقاء و الاستقرار، كما يتصف أصحاب القيم الاجتماعية الفاصلة بأنهم أناس يميلون إلى حب المشاركة و التعاون مع الآخرين في حل مشكلاتهم، فهم ليسوا أنانيين و انفعاليين، بل يتسم سلوكهم بالمرونة و الايجابية تجاه الآخرين، كما أن القيم ما هي إلى نتاج للتعليم الذي يتلقاه الإنسان بمفهومه الشامل أيا كان مصدر هذا التعليم كما أن الأفراد يتباينون في قيمهم نتيجة تباين الظروف و العوامل المحيطة عليه يرى الثابت في حقيقتها عابرة عن منتجات أو مخرجات اجتماعية لمداخلات متعددة مثل نوعية التنشئة الاجتماعية، العقيدة الدينية العادات و التقاليد إضافة لطبيعة الظروف الأخرى السياسية و الاقتصادية و الثقافية و طبيعة التفاعل و التعاون الجماعي على مختلف المستويات و الفئات داخل المجتمع، حيث تلعب هذه المداخلات دوراً هاماً في تشكيل القيم و السلوك لدى الإنسان فهي من تحديد رغبات و اهتمام الإنسان تجاه مصالحه الخاصة أو اتجاه مجتمعه و وطنه، و بصورة يستطيع الآخر مشاهدتها و قراءتها عن طريق السلوك و التعامل اليومي مع الآخرين، و على ضوء نوعية و جودة المداخلات ستكون المخرجات، و من ثم سيظهر أثرها إيجابياً أو سلبياً. (1)

تتضح لنا أهمية القيم في تحقيق التوازن النفسي للفرد و تحقيق تكفيه مع الجماعة و فقدانها أما يؤدي بالضرورة إلى فقدان هذا التوازن و ما يصاحبه من شعور بالضيق و العجز بمعنى أن القيم و جفاف نبعها و معانيها يؤدي إلى التوتر و القلق و بما أن القيم تعطي الحياة معنى سواء في ذلك حياة للناس كأفراد أو كجماعات فالإنسان يسعى وراء شيء ما و يبذل في ذلك من الطاقة و بقدر ما يتناسب مع أهمية ذلك الشيء و قيمته عنده لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تعطيه ما يلي:

<sup>1</sup> - عبد الله بن سعيد بن محمود آل عبود: قيم المواطنة لدى الثبات و إسهامها في تقرير الأمن الوقائي، ط 1 ، الرياض ،

- 1\_ إمكانية أداء ماهر مطلوب منه فتمنحه القدرة على التكليف و التوفيق بإيجابية و تحقيق الرضى عن نفسه، وذلك من خلال تجاوبه لمبادئ الجماعة و عقائدها الصحيحة
- 2\_ تحقيق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه و على مواجهة التحدي الذي يواجهه في حياته.
- 3\_ تعطي الفرصة للفرد للتعبير عن نفسه مؤكدا ذاته عن فهم عميق لها، و كذا الإمكانيات التي يمتلكها و يتحكم فيها و يستطيع استخدامها بحيث نعمل على إصلاحها من النواحي النفسية و الخلفية و توجهه إلى ناحية الخير و الإحسان و أداء الواجب.
- 4\_ تساعد الإنسان على ضبط شهواته و مطامعه حتى لا يتغلب على عقله و وجدانه.
- 5\_ القيم تحفظ للجماعة روحها و تمسكها داخل أهدافها التي ارتضتها لنفسها، و هي تساعد المجتمع بأفراده و جماعته المختلفة على التمسك بمبادئ ثابتة و مستقرة تحفظ له هذا التماسك و الثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة و مستقرة.
- 6\_ تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يجعل للناس من حياتهم و يحفظ للمجتمع استقراره و يصبون كيانه في إطار واحد<sup>(1)</sup>.

### المبحث الثالث : الطفولة

#### 1\_ تحديد فترة الطفولة

- تعتبر الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان فهي الفترة ما بين الرضاعة و سن البلوغ و تنقسم إلى ثلاث مراحل و هي:
- الطفولة المبكرة الأولى:** تمتد من نهاية السنة الثانية إلى نهاية السادسة.
- الطفولة الوسطى:** و هي التي تمتد من السادسة إلى العاشرة.
- الطفولة المتأخرة:** تمتد من السنة العاشرة إلى الثانية عشر و هي مرحلة البلوغ أو ما قبل المراهقة.
- (2)

<sup>1</sup> - منى كشيك : مرجع سابق ، ص 83 - 85

<sup>2</sup> - عوض عباس محمود : علم نفس النمو ( الطفولة - المراهقة - الشيخوخة ) دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، ص 97 - 98

و يرى بعض المتخصصين أن للطفولة معنى جامع يضم الأعمار ما بين المرحلة الجنينية و مرحلة الاعتماد على النفس و الطفولة تعتبر بالفرد حالة العجز التام و الاعتماد على الآخرين عند الميلاد إلى تلك المرحلة الفارقة التي يتاح عندها قسط بين اعتماد الفرد على نفسه و اطلاعه بنشاط إنتاجي و ابتكاري فعال لاستعداداته و قدراته الشخصية و ما يتوافر له في مجتمعه<sup>(1)</sup> من متطلبات التطبع الاجتماعي و التربية و الرعاية الصحية و غيرها.

و يعني هذا طول مرحلة الطفولة بتفاوت من جيل إلى جيل و من ثقافة إلى ثقافة أخرى و من مجتمع إلى مجتمع آخر طبقا لمتطلبات الحياة و نوعيتها في بيئة الفرد و ما يحيط به من ظروف خاصة مع الاعتبار هنا أن هذا المحيط لم يعد في في عصرنا ذاك المحيط التقليدي من بيت و أسرة و مجتمع ضيق، فقد تجاوز الإنسان هذا الحد كثيرا، و أصبح العالم كله محيطا بالفرد كالأسرة الصغير على ضوء التطورات التقنية الكبيرة التي لم يعرف الإنسان لها مثل في الأزمنة العابرة.

و في ظل المجتمعات الحديثة، بما حوته من انفتاح إعلامي و تطور تكنولوجي سريع و تطفق كبير للمعلومات و بما أنتجته من وسائل تسهيل أساليب العمل و بالتالي إمكانية الاعتماد على النفس في قضاء الأمور بما يتلاءم مع السن

## 2\_ مراحل الطفولة

لمرحلة الطفولة أهمية خاصة في حياة الفرد ذلك لأنه في مرحلة الطفولة توضع البذور الأولى و يتكون الإطار العام لشخصية الطفل و يتم فيها عملية التأثير و الامتصاص لما يحيط الطفل من خصائص و سمات و يميل إلى التقليد و المحاكاة ميلا خاصا كما يميل إلى حي المعرفة.

إن مرحلة الطفولة لها أهمية في بناء شخصية الطفل و ترك بصمات في شخصيته طوال حياته حيث تتطبع حياة الطفولة و تظل تصاحب الفرد مراهقا و شابا و يافعا و رجلا و كهلا و شيخا، إذ أن نمو الطفل مرتبط بنشاط الأسرة و مدى توفرها للتجارب الفعلية للطفل من أجل ممارسة السلوكيات و تنميتها لأن طفولة الإنسان هي بمثابة الأساس في البناء و هي العامل الحاسم في تكوين الشخصية ذلك لأن تجارب الإنسان و خبراته في طفولته هي المواد الخام لمختلف القوى

<sup>1</sup> - جبري خليلي الجميري : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة د ط، الإسكندرية المكتبة الجامعي، دب، 199 ، ص 107 .

الفاعلة و النشاطات التي يعيشها الإنسان في المراحل العمرية التي تلي الطفولة، فسلامة نمو الإنسان في النواحي الجسدية و النفسية و الاجتماعية و نجاحه و سعادته تعتمد جميعا على طفولته و توازنها و توافقها

إن أهمية مرحلة الطفولة و ارتباطها بكافة مراحل الحياة و التأثير فيها تؤكد ضرورة اهتمامات أطفالنا و إحاطتهم بمناخ تربوي و تنشئتهم في بيئة نظيفة نقية تساهم في رعايتهم و تنميتهم و باختصار تنشئتهم تنشئة أسرية جيدة و من هذا المنطلق تم تقسيم مرحلة الطفل إلى عدة مراحل فيها اختلاف في تحديد اللسن لكل مراحل و ذلك حسب رأي كل من علماء الاجتماع و النفس و الاختصاصيين التربويين و الباحثين، و على العموم يقسموها إلى مراحل طفولة المهد و الطفولة المبكرة و المتوسطة و المتأخرة (1)

و يرى الباحثون أن التقسيم يبدأ بالسنة الثالثة من عمر الإنسان لأن الطفل لا يكون قادرا، قبل هذا العمل أي في مرحلة المهد من الميلاد إلى السنة الثانية على تلقي الثقافة من خلال وسائل الإعلام خاصة التلفزيون يضاف إلى ذلك ما يراه البعض و هو أن الطفل يمر في الثالثة من عمره يتحول معهم و هو ما يسمى بأزمة الشخصية الأولى، حيث يدرك الطفل أ، له ذات مستقلة يحق له أن يعبر عنها بعد أ، كانت بالسابق غير واضحة المعالم (2) و قد لا يكون لكل مرحلة حدود معينة ملموسة لأنها تختلف من طفل إلى آخر و من بيئة إلى أخرى زمنيا و جغرافيا حيث تتداخل فيما بينها إلى حد كبير و لكن الأطفال يمرون فيها بتتابع و تتمثل هذه المراحل فيما يلي :

#### أ- مرحلة الواقعية و الخيال المحدودة بالبيئة: ( عمر الطفل ما بين 3 - 5 سنوات )

و هي مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة الخيال الابهامي، حيث يعيش الطفل و ينمو عادة في هذه المرحلة ضمن عالم ضيق محدود، و هو يحاول استخدام حواسه للتعرف على بيئة المحدودة المحيطة به، فيتأثر بعناصر عالمه مستجيبا لتأثيراتها المختلفة و هو يحاول باستمرار و اكتشاف موقعه من هذا العالم، و في هذه المرحلة يكون خيال الطفل حاد و لكنه محدود كما يكون إبهاميا حيث

<sup>1</sup> - هادي لقمان الميني : أدب ، الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، وسائله ، د ط ، دار الحرية، بغداد ، 1978 ، ص 17-18

<sup>2</sup> - هادي لقمان الميني : مرجع سابق ص 17-18 .

يتصور الطفل العصا حصانا، و الدمية صديقة، و تشتد ميل الطفل في هذه المرحلة إلى المحاكاة و التقليد و التمثيل و تسمى هذه المرحلة مرحلة اللعب و يحتاج طفل هذه المرحلة للوضوح و التعبير أو بالإحياء و إ، ما يفهمه الطفل من الألفاظ و الجمل و العبارات أكثر مما لديه من الحصيلة اللغوية التي يستخدمها في التعبير (1) لذا يقال " إن لكل طفل قاموسا فهميا وآخر كلاميا " و إن خيال الأطفال التوهمي في هذه الفترة يستمرى الأشكال القصصية و انسبها ما احتوى على شخصيات محببة من الحيوانات و النباتات أو شخصيات من البشر كالأب و الأم.

و في هذه المرحلة يتوجب العمل على تهيئة الطفل للمرحلة التالية توسيع خيالاته و رقعة بيئته و تهيئته اجتماعيا لها و تشجيع اتجاهاته و الاستقلالية و إمداده بالخبرات التي يحتاج إليها في سنوات عمره المقبلة(2)

#### ب- مرحلة الخيال المنطق ( عمر الطفل ما بين 6 - 8 سنوات ) :

و هي مرحلة الطفولة المتوسطة أو مرحلة الخيال الحر ، حيث يظهر الطفل في هذه المرحلة رغبة حقيقية في التحول إلى الواقعية متجاوزا اللون الإبهامي إلى اللون الإبداعي أو التركيبي الموجه إلى غاية عملية لأنه يكون قد ألم بكثير من الخبرات المتعلقة ببيئته، فيتسع فضوله و يزيد حبه للاستطلاع مع الآخرين و يتبلور عنده الكثير من القيم الأخلاقية و المبادئ الاجتماعية في تعامله مع الآخرين، و تنمو مشاعره نحو العدل و المساواة و يضل تفكيره مرتبطا بالأشياء المحسوسة (3) و يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع للخيال فيتبلور ولعه بالقصص الخيالية و الخرافية و يحذر الباحثون من خطورة الانسياق وراء ميول الأطفال بهذا الاتجاه (4) و لكن من الأفضل رعاية خيالهم في هذه المرحلة بشكل سليم، و الاسترشاد بأسس التربية لمعرفة ما يناسبهم دون الوقوف في طرق هذه الخيالات أ، تحطيمها لأن ذلك يؤدي على منع الطفل من ارتياد الآفاق التي تستطيع الكبار ارتيادها فيأثر ذلك على مجالات الإبداع في مستقبل الأطفال حيث تتسع في هذه المرحلة

1- محمد حسن الشناوي و آخرون ، التنشئة الاجتماعية للطفل<sup>د</sup> ط ، دار الصفاء ، عمان ، 2001 ، ص 51 .  
 2- أحمد نجيب : أدب الأطفال علم و فن ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1991 ، ص 37 - 38 .  
 3- عبد المجيد سي منصور : زكرياء أحمد الشريف ، علم النفس الطفولة ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998 ، ص 334  
 4- مصطفى الخشاب : دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985 ، ص 150 .

ذخيرة الطفل اللغوية كما يحيون الطرائف التي تستند إلى التلاعب بالألفاظ و الكلمات كما أنهم، هم يلتحقون بالمدرسة في هذه المرحلة، وتبدأ في حياتهم جوانب كئيبة بسبب المسؤوليات الجديدة، و هنا لا بد من الاهتمام بتنمية شعور الأطفال بالمسؤولية و تهذيب سيطرتهم على حركاتهم و تعليمهم معنى الخطر .

و في هذا الطور ينصب الأطفال إلى الكبار و يستمعون إلى توجيهاتهم، و في هذا الجانب الايجابي تكمن خطورة ذات أثر سلبي، إذا ما أساء الكبار التوجيه.

### ج- مرحلة الطفولة : ( عمر الطفل ما بين 8 - 12 سنة )

و هي مرحلة الطفولة المتأخرة أو المغامرة و البطولة، حيث ينتقل الطفل في هذه المرحلة من الخيال و المنطق إلى مرحلة قريبة من الواقع و هذا يتفق مع تقدمه في السن و زيادة إدراكه للأمور الواقعية، فيبتعد عن الخيال قليلا و يهتم بالحقائق، و تستهوي قصص الشجاعة أو البطولة أطفال هذه المرحلة ، و يلاحظ أنهم يستمتعون بمشاهدة الأفلام التلفزيونية و العروض المسرحية و الاستماع إلى المذياع، و قراءة الصحف و المجلات و من المهم الحرص على توفير الدوافع الشريفة من أجل غرس الانطباعات الفاضلة في نفوسهم و تنفيرهم من الأعمال المتصورة و الاندفاعات الحمقاء<sup>(1)</sup>.

### مراحل النمو في مرحلة الطفولة:

#### 1- النمو الجسمي:

تعد هذه المرحلة بصفة عامة مرحلة القوة و الصحة الجسمية و النشاط الحركي الدءوب حيث يزداد طول الطفل و وزنه و يقل تعب و إجهاده و تتغير ملامحه العامة و نأخذ صفة الاستدامة و يعاني الأطفال من مشكلات الأسنان المستديمة و تنتشر حالات تشوهات أو تلفها، كما تتحسن بشكل ملحوظ حواس الطفل و وظائفها ، و يمتاز لعب الأطفال الذكور بالنشاط الزائد و القوة و تتجه الإناث إلى ألعاب متخصصة تتطلب تنظيم الحركات التعبيرية الدقيقة مثل الرقص و التمثيل و يتأثر النمو الجسمي في هذه المرحلة بطبيعة الحال بمدى ملائمة التغذية و الظروف الصحية و

<sup>1</sup> - طارق أحمد البكري : مجالات الأطفال و دورها في بناء شخصية الطفل العربي ، العالم و الإيمان ، ط1 ، دار النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص ص 28 ، 29.

الاقتصادية للأسرة و مدي توافر الظروف البيئية المناسبة لنمو البدني السليم<sup>(1)</sup> و التي تساعد الطفل على إتقان المهارات الحركية المتمثلة في عدة أشكال تبعا للأغراض التي تؤديها:

**مهارات مساعدة الذات :** تعد هذه المرحلة أساسية للطفل، إذ يتعلم مهارات أساسية مثل تناول الطعام و ارتداء الملابس و الاستحمام، و جوانب أخرى تصل إلى درجة كبيرة من المعرفة المساعدة له في تحديد كل خصائصه.

**مهارات يدوية:** في هذه المرحلة نلاحظ الطفل قد استقر على استخدام اليد اليمنى أو اليسرى أو كلاهما معا، و هذا ما نلاحظه في الرسم و لعب كرة اليد و كرة السلة و استخدام المقص، و معارف تساعده على الولوج في عالم الإبداع<sup>(2)</sup>

**مهارات مدرسية:** من المعروف أن المدرسة الحديثة تهياً الطفل بالتزود بالخبرات التعليمية التي تساعده في حياته العلمية و العملية و بناء شخصية مبدعة و هذا لمن يأتي إلا إذا كان الطفل يحسن استخدام المهارات المدرسية من قراءة و كتابة و رسم، و يرجع ذلك لنمو المهارات في الكتابة التي تتضمن توافقا بين العين و اليد و نشاطا إدراكيا و مفاهيم أخرى.

**مهارات اللعب:** اعد المهارة بمثابة سلوك حي يعتمد عليه الطفل في توكيد ذاته مع رفقاءه الذين ينتمي إليهم، لأن اللعب لا يمكن الطفل من السيطرة على الحدث أو الموقف المثير للاضطراب عن طريق السعي النشط إلى إتمامه، بدلا من الوقوف إزاء موقف المشاهد السلبي عديم الحيلة .<sup>(3)</sup>

## 2- النمو الحركي :

تعد هذه المرحلة مرحلة النشاط المركب المستمر وتتميز بحركات الطفل في هذه المرحلة بالشدّة و سرعة الاستجابة و التنوع و تكون غير متزنة في أول المرحلة ثم يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري و القفز و التسلق و ركوب الدراجة و يستطيع الطفل الرسم في نهاية هذه

<sup>1</sup> - الشباني بدر ابراهيم : سيكلوجية النمو ( تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة )، دط، دار الوارقين ، الكويت ، 2000 ، ص 181 .

<sup>2</sup> - العيسوي عبد الرحمان : إضطرابات الطفولة و علاجها ، دط، دار الراتب الجامعية ، بيروت 2000 ، ص 14

<sup>3</sup> - العيسوي عبد الرحمان : مرجع سابق ص 13

المرحلة كما يستطيع تشكيل الإشكالية البسيطة باستعمال الصلصال مما يتطلب تنافسا حركيا دقيقا. (1)

### 3- النمو اللغوي:

يذكر حامد زهران أن الطفل عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية يكون محصوله اللغوي من مفردات تضم ما يقارب 2500 كلمة، و قد أوضح بيانه أن الأطفال يتحدثون على الرغم من عدم نضجه العقلي دون الاهتمام بمن حوله من حيث فهم أو عدم فهم كلامه فالأطفال في مستوياته الاجتماعية والثقافية المرتفعة يمتلكون حصيلة أكبر من الألفاظ والكلمات، و قد يرجع ذلك إلى احتكاكه بمجموعة من المثقفين الذين يتميزون بتجارب و ثقافة خاصة بالإضافة إلى خبرة هؤلاء الأطفال لبعض كالكاتب و المجالات و غيرها مما توفره الأسرة كما نعلم أ، الطفل يتعلم لغة من الأم و الأسرة فالتفاعل بين الأم و الطفل خلال الحياة اليومية و تشجيعا له على التحدث و التلطف من الأمور المهمة من نمو لغة الطفل (2).

### 4- النمو الاجتماعي :

في هذه المرحلة ينبغي أن يتعلم الطفل كيف يتوافق مع نفسه و مع الآخرين و في هذه أيضا يزداد دعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به و تزداد أهمية العلاقة الاجتماعية و خاصة مع جماعة الرفاق التي يكون لها أهمية متزايدة و خاصة بعد سن الثالثة و يتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية كما ينمو وعيه الاجتماعي و نمو الصداقة حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة أن يصادق الآخرين و يجب الطفل أ، يتعاون مع الآخرين و في هذه المرحلة الهامة تلعب الحضانة دورا هاما في التوافق الشخصي و الاجتماعي للطفل و تساعده على أن يتصل بجماع الرفاق و تعمل على أن يتصل بجماعة الرفاق و تعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية و تعده للتكيف في المرحلة المقبلة في المدرة و تساعد الطفل على تأكيد ذاته و تعوده على الاعتماد على نفسه و تساعده على الاتصال الاجتماعي (3).

<sup>1</sup> - بن محمد العتيبي عبد الله : علم النفس ،دط، شركة المطابع الأصلية ، الرياض ، 2008 ، ص 39.

<sup>2</sup> - الكندري أحمد محمد مبارك : علم النفس الأسري ،دط، مكتبة الفلاح ، بيروت ، 1996 ، ص 120

<sup>3</sup> - حناء داود عزيز و آخرون : الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة ،دط، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، د س ، ص 69.

**1- النمو العقلي:**

يتميز النمو العقلي في مرحلة الطفولة الوسطى بالنمو السريع و يؤثر هذا النمو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة و المدرية و وسائل الإعلام فالمستوي الاجتماعي و الاقتصادي المنخفض يؤدي إلى إعاقة نمو الذكاء، شريطة ثبات العوامل الأخرى، و يرجع ذلك إلى قلة و محدودية فرص التعليم و نقص التشجيع من ناحية الوالدين، و نقص الإثارة العقلية في المنزل، على أننا نلاحظ أن الحلقة الاجتماعية تؤثر على النمو بشكل ملحوظ عند الأطفال ذوي القدرات المتوسطة و المنخفضة رغم أنها تعوق تقدم الأطفال ذوي الذكاء المرتفع و يلاحظ أن سلوك الإنجاز و التحصيل في هذه المرحلة تشجعه و بدعمه المدح و الثناء<sup>(1)</sup> و تشمل هذه المرحلة :

**الذكاء:** الذي يعرف على أنه القدرة على الابتكار و افهم و الحكم الصحيح و التوجه الهادف للسلوك، أما عند " بياجيه " تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد.

**الابتكار:** الذي يعرف بأنه التفكير و العمل المبدع الجديد غير العادي الذي يزيد مدى الانتباه و مدته الايجابية التي تعطيه دفعا للقوة على التركيز بانتظام، و في هذه المرحلة تظهر العلامات الاستدلالية التي يمكن أن تقف مع أسس المنطق السليم الذي ما يسميه "بياجية" بالتفكير الابرائي الذي لا يظهر إلا حين يتوفر للطفل ذخيرة من المفاهيم التي تنظم فيما بينها في نسق متماسك، و رغم ضرورة تكوين المفاهيم هذه المرحلة من أهمها عمر الطفل و مستوى ذكائه و الخبرات التي يتعرض لها و الفرص التي تتاح له لتعلم المفاهيم<sup>(2)</sup>.

**2- النمو الانفعالي:**

تتغير انفعالات الطفل تبعا لتغير المثيرات المختلفة التي يستجيب لها فتتأثر الاستجابة الانفعالية بشدة المثير و مدته و حدته و ملابساته المختلفة التي تحيط به في ظهور و استمرار وجوده، و تدل أبحاث ( جير بيلد ) على انفعالات الطفل تتأثر تأثرا قويا بنوع و مدى صلته بأبيه و أترابه و ذويه و أنها تتطور تبعا لنمو إدراكه و فهمه للمواقف المختلفة ذلك أنها تخضع

<sup>1</sup> - فرج شعبان كامل : النمو الانفعالي عند الطفل دار الصفاء للنشر و التوزيع ، دط، عمان ، 1999 ، ص 7 .

<sup>2</sup> - فرج شعبان كامل مرجع سابق ، ص 8 .

فينموها للعمليات العقلية الأولى و لا تسارع التفاعل القائم بين الطفل و بيئته فهو حينما يلاقي عناء و مشقة فهي تعلم المهارات الضرورية له يثور و يغضب إلى حين أن يهدأ و يطمئن حينما يتغلب على المشاكل و لعل أهم العوامل تأثيرا في النمو الانفعالي هما النضج و التدريب و يرتبط النضج من قريب بالعوامل التكوينية الفطرية للفرد و يرتبط التدريب بالتعلم و البيئة و الثقافة القائمة (1) .

### 3- أهمية الطفولة:

يعتبر الدين الإسلامي الأبناء ثمرات مرجوة للحياة الزوجية ، فقد كان الإسلام منذ أربعة عشر قرنا الفضل في التأكيد على الاهتمام بالطفل و وضعه الاجتماعي و حدد مبادئ شاملة لرعاية الطفولة و حمايتها بدءا بمرحلة تكوين الأسرة ثم الحمل و الولادة حتى بداية مرحلة الشباب، و تهتم كافة الدول و المنظمات الدولية بالطفولة باعتبارها جوهرها للرعاية الإنسانية البشري في مجتمعنا المعاصر.

و يجتمع علماء الاجتماع على أ، مرحلة الطفولة لها أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد، غما يحدث لنا من أحداث و ما نمر به من خبرات يؤثر فينا في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة و تجاربها تترك بصماتها قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق و الحاضر في المستقبل و على ذلك فإذا وفرنا طفولة سعيدة موفقة لأبنائنا، كانوا الأكثر احتمالا، راشدين خالين من العقد و الاضطرابات. (2)

<sup>1</sup> - البهي سيد فؤاد : الأسس النفسية للنمو، دط، دارا لفكر العربي ، القاهرة ، 1956 ، ص 183.

<sup>2</sup> - الكندري أحمد محمد مبارك : مرجع سابق ، ص 101



الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي



## 1\* التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	% النسبة
ذكر	32	48.5%
أنثى	34	51.5%
المجموع	66	100%

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة تقدر ب 51.5 % متمثلة في الإناث في حين قدرت نسبة الذكور ب 48.5 % .

و تدلنا هذه النتائج الإحصائية بأنه النسبة الأكبر فيها الإناث نظرة لطبيعة مجتمع البحث، بالإضافة إلى أن الذكور في هذه المرحلة لا يهتمون بمشاهدة التلفاز مثل الإناث فهم يفضلون اللعب بالكرة و ألعاب الفيديو و الخروج مع الأصدقاء ، و غيرها من الأعمال التي يهتمون بها، عكس الإناث فهن يفضلن البقاء بالبيت و قضاء أوقاتهن في مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
10-12	33	50%
12-14	33	50%
المجموع	66	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين ( 10-12 ) سنة بلغت 50 % و نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين ( 12 – 14 ) سنة قدرة ب 50 % و هذا يعني أنها متساوية في كلا الحالتين، و تعتبر هذه الفئات المختارة عينة ممثلة لمرحلة الطفولة.

الجدول رقم (3) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب .

النسبة %	التكرار	مستوى التعليمي الأب
80.3%	53	متعلم
19.7%	13	غير متعلم
100%	66	المجموع

من خلال الجدول المعروض أعلاه يتبين أن المستوى التعليمي للآباء المتعلمين قدرت ب 80.3 % و نسبة 19.7 % تمثل الآباء الغير متعلمين و من خلاله نستنتج أن فئة الآباء المتعلمين هي الفئة الأكثر انتشارا بين أفراد العينة حيث نجد أن الوظائف تختلف من فرد لآخر و هذا راجع إلى مستواهم التعليمي المرتفع مقارنة بالنسبة القليلة لأفراد العينة من الآباء الغير متعلمين.

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

النسبة	التكرار	مستوى التعليمي الأم
80.3%	53	متعلم
19.7%	13	غير متعلم
100%	66	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأمهات المتعلمات قدرت ب 80.3 % و تعد نسبتهن كبيرة مقارنة بالأمهات الغير المتعلمات و اللاتي تقدر ب 19.7 % فقط و هذه كله يعكس المستوى التعليمي لأفراد العينة بصفة عامة.

و من خلال الجدول نستنتج أن فئة الأمهات العاملات هي الفئة الأكثر انتشارا بين أفراد العينة حيث تجدهن ذات وظائف مختلفة نتيجة لمستواهم التعليمي.

المحور الأول: عادات مشاهدة الطفل وأنماط تعرضه للرسوم المتحركة عبر قناة mbc3.

الجدول رقم (5) : يوضح إذا ما كان الوالدين يسمحان للطفل دائما بمشاهدة التلفاز كلما أراد.

المجموع			ت	متعلم	المستوى التعليمي للأب
	لا	نعم			
53	20	33	ت	متعلم	المستوى التعليمي للأب
80.3%	30.3%	50.0%	%		
13	4	9	ت	غير متعلم	المستوى التعليمي للأب
19.7%	6.1%	13.6%	%		
66	24	42	ت	المجموع	
100.0%	36.4%	63.6%	%		
53	22	31	ت	متعلم	المستوى التعليمي للأب
80.3%	33.3%	47.0%	%		
13	2	11	ت	غير متعلم	المستوى التعليمي للأب
19.7%	3.0%	16.7%	%		
66	24	42	ت	المجموع	
100%	36.4%	63.6%	%		

من خلال نتائج الجدول سجلت نسبة 80.3 % من أفراد العينة بالنسبة لمن مستوى الأم لديهم متعلم حيث سجلت نسبة 50.0 % بالنسبة لمن كانت إجابتهم بنعم و 30.3 % كانت إجابتهم بلا، أما الأفراد الذي مستوى الأم لديهم غير متعلم فقدرت ب 19.7 % منهم نسبة 13.6 % إجابتهم نعم و 6.1 % ب لا ، أما الفئة العينية التي تجد فيها مستوى الأب متعلم فسجلت نفس الملاحظة مع المستوى الأم و قدرت ب 80.3 % منهم 47.0% كانت بنعم و 33.3 % ب لا،

في حين نجد نسبة 19.7 % من أفراد العينة مستوى الأب فيها غير متعلم، سجلت فيها نسبة 16.7 % الإجابة ب نعم و نسبة 3.0 % ب لا أي لا يسمح لهم بمشاهدة التلفاز كلما أرادوا. ويرجع ذلك إلى إدراك الوالدين على مدى تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال إذا ما لم يتم مراقبة ما يشاهدونه من أفلام كرتونية.

#### الجدول رقم (6) : يوضح مشاهدة الطفل لقناة mbc3

النسبة %	التكرار	
34.8%	23	دائما
48.5%	32	أحيانا
16.7%	11	نادرا
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 48.5 % من الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة أحيانا في حين يلفت نسبة 34.8 % من الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بصفة دائمة، و قدرت نسبة الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة نادرا ب 16.7 % .

و تفسر هذه المشاهدة لقناة MBC3 لأفراد العينة إلى أهمية هذه القناة في البيئة الجزائرية و ما تبثه من برامج مختلفة تشد المشاهد و تستحوذ على عقول الأطفال و تأثر عليهم خاصة تلك البرامج الموجهة للطفل عبر مختلف مراحل نموه العقلي فهذه القناة و البرامج التي تبثها من رسوم متحركة تأخذ غالبية وقتهم فهي تشغلهم بصفة كبيرة جدا.

## الجدول رقم (7) : يوضح الوقت المفضل لمشاهدة الطفل للرسوم المتحركة في قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
3.0%	2	الفترة الصباحية
57.6%	38	الفترة المسائية
22.7%	15	فترة السهرة
16.7%	11	جميع الفترات
100%	66	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوقت لدى معظم الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة هو في الفترة المسائية بنسبة 57.6% و تليها فترة السهرة بنسبة 22.7% و نسبة 16.7% من الأطفال الذين يشاهدون الرسوم المتحركة في جميع الأوقات و أخيرا الفترة الصباحية بنسبة 3.0%. و تفسير هذه النتائج بأن الفترة التي يشاهد فيها المبعوثين الرسوم المتحركة في قناة MBC3 بدرجة أكثر هي الفترة المسائية و هي الفترة التي يعودون فيها من المدرسة و ينتهون من الدراسة و تلك الفترة التي يجدها الأطفال حل البرامج المختلفة التي تستهويهم و التي يتشوقون لمتابعها في حيث كانت المشاهدة ضئيلة جدا في الفترة الصباحية بسبب أن الأطفال يكونون منشغلين بالدراسة و التحاقهم بالمدرسة في الوقت المناسب و كما يمكننا أن نفسر ذلك إلى هروبهم للعب في الصباح أثناء فترات العطلة أو نهاية الأسبوع أو استغلالهم في النوم و استراحاتهم قبل العودة إلى أجواء الدراسة و الملفت للانتباه هو مشاهدة الأطفال للبرامج في فترة السهرة و هذا يرجع لقلة الوقاية من الأولياء خاصة في هذا الوقت أن هذه الفترة فترة نوم بالنسبة للأطفال، و قد بلغت نسبة 16.7% من الأطفال الذين يشاهدون في جميع الفترات أينما وجدت فرصة للمشاهدة يستغلونها و يحرصون على عدم تفويت فرصة مشاهدة البرامج كلما أتاحت لهم خاصة في غياب الوالدين.

## الجدول رقم (8) : يوضح الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
54.5%	36	ساعة
25.8%	17	ثلاث ساعات
19.7%	13	أكثر من ثلاث ساعات
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أ، نسبة 54.5 % من الأطفال يقضون ساعة يوميا من الوقت في مشاهدة الرسوم المتحركة و نسبة 25.8 % من الأطفال يقضون ثلاث ساعات يوميا في مشاهدة الرسوم المتحركة و أخيرا نسبة 19.7 % كانت للمبعوثين الذين تفوق مدة المشاهدة عندهم أكثر من ثلاث ساعات. و تفسر هذه النتائج على أن أغلب الأطفال يقضون ساعة يوميا في مشاهدة الرسوم المتحركة و ذلك لأنها كافية للمشاهدة لأنهم يفضلون مراجعة الدروس و حل الواجبات المنزلية و البعض يقضي معظم وقته في اللعب مع أصدقائه، بالإضافة إلى ذلك حرص الوالدين على أولادهم بعد تركهم يقضون ساعات طويلة في المشاهدة و منهم من يرى أن ثلاث ساعات من المشاهدة لا تضر بالعينين و ليست مملة أيضا و كافية لتزويدهم بالمعلومات و يكتسبون منها اللغة و السلوك الجيد. و في الأخير نلاحظ فئة قليلة من المبعوثين يحبون مشاهدة الرسوم المتحركة لأوقات طويلة تتجاوز أكثر من ثلاث ساعات في اليوم خاصة إذا لم تكن هناك رقابة من طرف الأولياء، و ذلك لإهمالهم و عدم مبالاة و جهل بعض الأولياء بمخاطرها على الطفل.

الجدول رقم (9) : يوضح مع من يشاهد الطفل الرسوم المتحركة في قناة mbc3 أغلب الوقت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين

المجموع	المستوى التعليمي للوالدين					
	مع الوالدين	إخوتك	بمفردك			
53	0	40	13	ت	متعلم،	المستوى التعليمي للأم
80.3%	0.0%	60.6%	19.7%	%		
13	1	7	5	ت	غير متعلم،	
19.7%	1.5%	10.6%	7.6%	%		
66	1	47	18	ت	المجموع	
100.0%	1.5%	71.2%	27.3%	%		
53	0	40	13	ت	متعلم	المستوى التعليمي الأب
80.3%	0.0%	60.6%	19.7%	%		
13	1	7	5	ت	غير متعلم	
19.7%	1.5%	10.6%	7.6%	%		
66	1	47	18	ت	المجموع	
100%	1.5%	71.2%	27.3%	%		

من خلال قراءتنا للجدول نرى أن نسبة 80.3 % من أفراد العينة ممن أولياءهم متعلمين، منهم من يشاهدون الرسوم المتحركة مع الإخوة و قدرت نسبتهم ب 60.6% أما الأفراد الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بمفردهم فقدرت نسبتهم ب 19.7 % في حين نجد نسبة لا شيء 0.0% لا يشاهدون الرسوم المتحركة مع الوالدين أما الأفراد الذين نجد عندهم مستوى الوالدين غير متعلمين فقدرت نتيجتهم ب 19.7 % منهم 10.6% يشاهدون الرسوم المتحركة مع الإخوة أما الأفراد الذين كانت إجابتهم المشاهدة بمفردهم فنسبتهم 7.6% في حين نجد نسبة قليلة جدا ممن كانت إجابتهم أنهم يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة مع الوالدين و قدرت بنسبة 1.5%. ومن خلال الجدول نجد أن الأطفال الذين أولياءهم متعلمين يفضلون مشاهدة الرسوم المتحركة مع إخوتهم، ويرجع ذلك إلى أن الأولياء المتعلمين يسعون دائما لزرع روح الأخوة بين أطفالهم .

الجدول رقم (10) : يوضح الرسوم المتحركة التي يفضل مشاهدتها الطفل في قناة mbc3 حسب متغير الجنس

المجموع	الجنس		الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل في قناة mbc3	
	أنثى	ذكر		
33	26	7	ت	الjasوسات
50.0%	76.5%	21.9%	%	
15	5	10	ت	الخروف شيب
22.7%	14.7%	31.3%	%	
23	11	12	ت	سبونج بوب
34.8%	32.4%	37.5%	%	
16	4	12	ت	توم وجيري
24.2%	11.8%	37.5%	%	
20	4	16	ت	سلاحف النيجيا
30.3%	11.8%	50.0%	%	
13	11	2	ت	مغامرات دورا
19.7%	32.4%	6.3%	%	
45	24	21	ت	أخرى
68.2%	70.6%	65.6%	%	
66	34	32	ت	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	%	

من خلال الجدول تبين النتائج أن 68.7 % من أفراد العينة يشاهدون رسوم المتحركة أخرى غير التي ذكرت لهم في الاقتراحات تذكر منها :

حيث نجد الإناث بنسبة 70.6% في حين نجد نسبة الذكور 65.6% أما فيما يخص الفئة التي تشاهد " سلسلة الجاسوسات " فقدرت بنسبة 50% منهم 76% إناث و 21.9% ذكر تليها الفئة التي تفضل مشاهدة رسوم " سبونج بوب " بنسبة 34.8% حيث كانت نسبة الذكور أعلى نسبة و قدرت ب 37.5% أما الإناث فقدرت ب 32.4%، و سجلت نسبة 30.3% بالنسبة للفئة التي تفضل مشاهدة رسوم " سلاحف النينجا " حيث كانت النسبة الأكبر للذكور و قدرت ب 50.0% أما الإناث فكانت 11.8% في حين نجد نسبة 24.2% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة رسوم " توم و جيرري " حيث قدرت أكبر نسبة ب 37.5% للذكور و نسبة أقل ب 11.8% للإناث، أما الفئة التي تشاهد رسوم " الحروف شيب " فقدرت بنسبة 22.7% منهم 31.3% ذكور و 14.7% إناث في حين قدرت نسبة 19.7% بالنسبة لأفراد العينة الذين اختاروا مشاهدة رسوم " مغامرات دورا " حيث نجد أعلى نسبة سجلت لصالح الإناث بنسبة 32.4% أما فئة الذكور فكانت ضعيفة جدا و قدرت ب 6.3% .

تفسر هذه النتائج على أن الرسوم المتحركة التي تعرض على قناة MBC3 استهدفت كل من الذكور و الإناث فقد سجلت نسبة كبيرة فيما يخص الرسوم التي تخص الإناث مثل " الجاسوسات و مغامرات دورا " في حين وجدنا ذكور أفراد العينة يفضلون مشاهدة رسوم " الحروف شيب و سبونج بوب و توم و جيرري و سلاحف النينجا " غير الرسوم الأخرى التي تم ذكرها مثل "دعسوقة والقط الأسود" و "مارتن ميلتري " و يفسر هذا بأن كل نوع من الرسوم المتحركة يستهدف جنس معين.

المحور الثاني: كيفية تفاعل الأطفال مع العناصر الشكلية والضمنية التي تحتويها السلاسل عبر قناة mbc3.

الجدول رقم (11) : يوضح ما يعجب الطفل في سلسلة الرسوم المتحركة المفضلة لديه في قناة mbc3 حسب متغير الجنس.

المجموع	الجنس			
	أنثى	ذكر		
23	11	12	ت	الرسم
34.8%	16.7%	18.2%	%	
29	16	13	ت	بطل القصة
43.9%	24.2%	19.7%	%	
8	4	4	ت	الأغنية
12.1%	6.1%	6.1%	%	
4	3	1	ت	الألوان
6.1%	4.5%	1.5%	%	
2	0	2	ت	أخرى
3.0%	0.0%	3.0%	%	
66	34	32	ت	المجموع
100%	51.5%	48.5%	%	

من خلال نتائج الجدول نجد نسبة 43.9% يعجبهم في الرسوم المتحركة بطل القصة ، وكانت الأغلبية للإناث بنسبة 24.2%، حيث مثلت نسبة الذكور ب 19.7 % تليها نسبة 34.9% تعجبهم سلسلة الرسوم بجد ذاتها ، حيث كان نسبة الذكور الأكبر فقدرت ب 18.2% و الإناث بنسبة 16.7% أما بالنسبة للفئة التي تفضل الأغنية فقد قدرت بنسبة 12.2% تقاسمها بالتساوي كل من الذكور و الإناث في حين سجل نسبة 6.1% بالنسبة لمن تعجبهم الألوان في سلسلة الرسوم المتحركة حيث قدرة نسبة الإناث ب 4.5% و الذكور ب 1.5% أما في ما يخص الفئة التي ذكرت غير هذه الخيارات نذكر منها(اللباس،قوة البطل ) سجلت بنسبة 3.0% كلها من فئة الذكور.

بالعودة إلى الشطر الأول من الجدول نجد أن نسبة الذكور بفضل الرسوم بجد ذاتها أكثر من الإناث حيث نجد الذكور 18.2% و الإناث 16.7% و ذلك راجع على أن الذكور أكثر تركيزا على ما يدور من أحداث في أفلام الكرتون و ليس الصيغ المستعملة في حين تجد الإناث نسبة أكبر من الذكور في إعجابهم ببطل القصة و هذا يعكس مدى انتباههم و تعلقهم أثناء المشاهدة، كما أظهرت هذه النتائج نسب متساوية في إعجابهم بالأغنية و ربما يفسر تواجدهم مدة أطول أمام التلفاز في حين نجد أن الإناث يفضلن الألوان في الرسوم المتحركة أكثر من الذكور و ربما يفسر هذا إلى أن الإناث يركزن أكثر على العناصر الموجودة في الرسوم المتحركة خاصة اللباس.

الجدول رقم (12) : يوضح إذا ما كان الطفل يحفظ بعض أغاني الرسوم المتحركة الخاصة بقناة

mbc3.

النسبة %	التكرار	
57.6%	38	نعم
9.1%	6	لا
66.7%	44	المجموع
33.3%	22	لا
100%	66	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 57.6% من الأطفال يحفظون أغاني الرسوم المتحركة

الخاصة بقناة mbc3 في حين نجد نسبة 9.1% من الأطفال كانت إجابتهم ب: لا . وفيما يخص الأطفال

الذين كانت إجاباتهم بنعم وجدنا نسبة 33.3% لا يفهمون مضمون هذه الأغاني. ويرجع ذلك إلى كون الأطفال في مرحلة تتأثر بالإيقاع الموسيقي لا بالمضمون كونهم لا يملكون أي خلفية معرفية عن مضامين الأغاني.

### المحور الثالث: أثر الرسوم المتحركة في قناة mbc3 على الأطفال.

الجدول رقم (13): يوضح تقليد الأطفال لأبطال الرسوم المتحركة حسب متغير الجنس

المجموع	الجنس		ت	نعم	لا
	أنثى	ذكر			
30	17	13	ت	نعم	
47.0%	27.3%	19.7%	%		
36	17	19	ت	لا	
55%	26%	29%	%		
66	34	32	ت	المجموع	
100%	52%	48%	%		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55% من الأطفال لا يحاولون تقليد أبطال الرسوم المتحركة منهم نسبة 27.3% إناث ونسبة 19.7% ذكور. و نسبة 47.0% يحاولون تقليد أبطال الرسوم المتحركة منهم نسبة 29% ذكور ونسبة 26% إناث . ونلاحظ من خلال النتائج أن النسب متقاربة بين من يقلدون ومن لا يقلدون، ويمكن تفسير هذا بأن الأطفال أفراد العينة أغلبيتهم يتأثرون بأبطال الرسوم المتحركة التي يشاهدونها في قناة MBC3 .

الجدول رقم (14): يوضح إذا ما يتحدث الطفل مع أصدقائه عن الرسوم المتحركة التي يشاهدها في قناة mbc3 وفي حالة الإجابة ب: نعم

النسبة %	التكرار		
7.6%	5	دائما	نعم
50.0%	33	أحيانا	
9.1%	6	نادرا	
33.3%	22	لا	
100%	66	المجموع	

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 50% يتحدثون عن الرسوم المتحركة مع أصدقائهم "أحيانا" ونسبة 9.1% نادرا ما يتحدثون ، ونسبة 7.6% يتحدثون دائما ، في حين نجد نسبة 33.3% لا يتحدثون عن الرسوم عن الرسوم المتحركة مع أصدقائهم .

و يمكن تفسير هذه النتائج التي توضح نسبة كبيرة من الاطفال يتحدثون مع أصدقائهم عن الرسوم المتحركة التي يشاهدونها كونها أثرت في عقولهم وفي حياتهم الإجتماعية .

الجدول رقم (15): يوضح إذا ما يتحدث الطفل مع والديه وأفراد عائلتك عن الرسوم المتحركة

المجموع			ت	متعلم	المستوى التعليمي للأب
	لا	نعم			
53	25	28	ت	متعلم	المستوى التعليمي للأب
80%	38%	42%	%		
13	10	3	ت	غير متعلم	المستوى التعليمي للأب
20%	15%	5%	%		
66	35	31	ت	المجموع	
100%	53%	47%	%	المجموع	
53	26	27	ت	متعلم	المستوى التعليمي للأم
80%	39%	41%	%		
13	9	4	ت	غير متعلم	المستوى التعليمي للأم
20%	14%	6%	%		
66	35	31	ت	المجموع	
100%	53%	47%	%	المجموع	

من خلال الجدول بينت النتائج ان نسبة 53% لا يتحدثون مع آبائهم و أفراد عائلتهم عن الرسوم المتحركة منهم نسبة 38% آبائهم متعلمين و نسبة 15% آبائهم غير متعلمين ، ونجد أيضا نسبة 47% يتحدثون مع آبائهم و أفراد عائلتهم عن الرسوم المتحركة منه نسبة 42% آبائهم متعلمين ونسبة 5% غير متعلمين ، وبينت النتائج أيضا أن نسبة 53% لا يتحدثون مع أمهاتهم و أفراد عائلتهم عن الرسوم المتحركة منهم نسبة 39% ممن أمهاتهم متعلمين و نسبة 14% غير متعلمين ونجد أيضا نسبة 47% يتحدثون مع أمهاتهم و أفراد عائلتهم عن الرسوم المتحركة منهم نسبة 41% أمهاتهم متعلمين و نسبة 6% أمهاتهم غير متعلمين .

بينت نتائج الجدول أن النسب متقاربة بين كل من الأطفال الذين يتحدثون عن الرسوم المتحركة مع أوليائهم و أفراد عائلتهم والذين لا يتحدثون ويرجع ذلك إلى طبيعة العائلات في التعامل مع اطفالهم .

الجدول رقم (16): يوضح الصفات التي يفضل تخيلها الطفل في بطله المفضل.

النسبة	التكرار		
54.5	36	ذكر	الجنس
45.5	30	أنثى	
100.0	66	المجموع	
15.2	10	طفل	
68.2	45	مراهق	
16.7	11	بالغ	
100.0	66	المجموع	
21.2	14	فقير	
43.9	29	متوسط	
34.8	23	غني	
100.0	66	المجموع	
1.5	1	آلة	
90.9	60	إنسان	
7.6	5	حيوان	
100.0	66	المجموع	
75.8	50	قوي	
3.0	2	ضعيف	
21.2	14	عادي	
100.0	66	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 54.5% فضلوا أن يكون جنس بطلهم ذكر و نسبة 45.5% أن يكون أنثى، في حين ذكر 68,2% من الأطفال المستجوبين أنهم يفضلون أ، يكون البطل مراهق، ونسبة 15.2% فضلوا أن يكون البطل في نفس مرحلتهم العمرية، أما الأطفال الذين فضلوا بطلهم بالغ

قدرت بـ 16.7% كما يظهر لنا من خلال الجدول فيما يخص وضع البطل فضلوا أن يكون من المستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة 43.9% و 34.8% فضلوا أن يكون بطلهم غنيا و نسبة الأطفال الذين فضلوا أن يكون بطلهم فقيرا 21.2%، وبالتالي فإن معظم الأطفال المبحوثين فضلوا أن يكون البطل غنيا و متوسط الحال .

أما بالنسبة لنوع البطل فبلغت نسبة 90.9% من الأطفال الذين فضلوا أن يكون البطل من البشر في حين فضل النسبة المتبقية من الأطفال أن يكون البطل حيوان بنسبة 7,6% و 1.5% آلة ، كما يظهر لنا من خلال الجدول أن 75.8% من الأطفال فضلوا أن يكون شكل البطل قويا في حين فضل نسبة 21.2% من المبحوثين ان يكون عاديا و نسبة 3% فضلوا أن يكون البطل ضعيفا .ويمكن أن نفسر نتائج الجدول بأن الأطفال إختاروا صفات بطلهم تشبههم في أشياء كثيرة و نفس مرحلتهم العمرية حتى يتمكنوا من تقمص شخصيته و تقليد ادواره.

الجدول رقم (17) : يوضح القيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
26.7%	23	المحافظة على الأصدقاء
2.3%	2	حسن الجوار
22.1%	19	التعاون
36.0%	31	المساعدة
12.8%	11	أخرى
100%	86	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة من القيم الاجتماعية التي اكتسبها المبحوثين من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة هي نتيجة المساعدة و التي قدره 36.0% تليها قيمة المحافظة على الأصدقاء بنسبة 26.7% في حين نجد نسبة قيمة التعاون بـ 22.1% و نسبة 12.8% اكتسبوها في أخرى مثل

التفاؤل – الاحترام – محاربة الشر ... الخ و كانت نسبة الأطفال المبحوثين الذين اكتسبوا قيمة حسن الجوارب 2.3 % و هي نسبة ضئيلة جدا.

و تفسير هذه النتائج أن بعض الرسوم المتحركة التي يتابعها الأطفال تركز على غرس قيمة المساعدة فيهم.

الجدول رقم (18): يوضح القيم الأخلاقية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة

في قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
21.4%	18	الصدق
9.5%	8	القناعة
34.5%	29	التسامح
21.4%	18	التواضع
13.1%	11	أخرى
100%	84	المجموع

يوضح لنا الجدول أكبر نسبة من القيم الأخلاقية التي اكتسبها المبحوثين من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة هي قيمة التسامح بنسبة 34.5 % و تليها قيمة الصدق و التواضع بنسبة متساوية و قدرت ب 21.4 % و تليها بنسبة 13.1 % قيم أخرى اكتسبها من خلال المشاهدة في قناة MBC3 مثل الصبر و الكرم و الشجاعة .... الخ و بلغت نسبة القناعة 9.5 % و هي نسبة ضئيلة جدا.

و تفسر هذه النتائج أن الرسوم المتحركة التي يتابعها المبحوثين ركزت على قيمة التسامح بدرجة كبيرة

جدا.

الجدول رقم (19): يوضح القيم الإنسانية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
11.0%	9	المحافظة على البيئة
14.6%	12	النظام
19.5%	16	الرفق بالحيوان
42.7%	35	الإحساس بالآخرين
12.2%	10	أخرى
100%	82	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من القيم الإنسانية هي الإحساس بالآخرين بنسبة 42.7 % ثم تليها الرفق بالحيوان بنسبة 19.5 % و قيمة النظام قدرت ب 14.6 % فيما بلغت نسبة القيم الأخرى ب 12.2 % مثل المحبة و احترام الآخرين و الشفقة ..... الخ و نسبة 11.0 % هي نسبة المحافظة على البيئة.

و يمكن أن تفسر النتائج بأن أغلب المبحوثين ترسخت فيهم قيمة الإحساس بالآخرين بشكل كبير جدا و أغلب الرسوم المتحركة التي يشاهدونها تركز على قيمة الإحساس بالآخرين و الرفق بالحيوان في القيم الإنسانية.

الجدول رقم (20): يوضح القيم الصحية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في

قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
13.6%	11	المحافظة على الصحة
22.2%	18	النظافة
48.1%	39	ممارسة الرياضة
6.2%	5	التثقيف الغذائي
9.9%	8	أخرى
100%	81	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة من القيم الصحية المكتسبة هي ممارسة الرياضة بنسبة 48.1 % و تليها قيمة النظافة ب 22.2 % ثم المحافظة على الصحة بنسبة 13.6 % و التثقيف الغذائي بنسبة 6.2 % أما القيم الصحية الأخرى بنسبة 9.9 % و تفسر هذه النتائج بأن أغلب المبحوثين اكتسبوا قيمة ممارسة الرياضة البدنية و أصبحت تستهويهم ممارسة الرياضة أكثر من القيم الأخرى و أغلب الرسوم التي يشاهدونها تركز على تعليمهم و تشجيعهم على ممارسة الرياضة بدرجة كبيرة ثم تليها النظافة.

الجدول رقم (21): يوضح القيم السلبية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في

قناة mbc3

النسبة %	التكرار	
8.8%	12	الأناية
10.2%	14	الكذب
14.6%	20	الغرور
5.8%	8	السخرية
15.3%	21	الكسل
13.1%	18	الاستغلال
32.1%	44	أخرى
100%	137	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة من القيم السلبية بلغت 32.1 % و التي تتمثل في مجموعة من القيم السلبية يذكر منها " السرقة ، الظلم ، التفاخر و العنف ... الخ " ثم تليها قيمة الكسل بنسبة 15.3 % و الغرور بنسبة 14.6 % و قيمة الاستغلال بنسبة 13.1 % في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين اكتسبوا قيمة الكذب ب 10.2 % و أخيرا قيمة الأناية بنسبة 8.8 %.

يمكن أن نستنتج أن الرسوم المتحركة التي يشاهدونها المستجوبون من الأطفال قد أكسبتهم قيم سلبية كبيرة منافية لديننا الحنيف ك السرقة و الظلم و العنف ... الخ، كما يمكننا القول بأن نسبة كبيرة من الأولياء لا يراقبون أبنائهم للمضامين التي يستهلكونها الأولاد خاصة و هذه القيم السلبية قد تؤثر و تغيير في شخصية و تصرفات الطفل.



## نتائج الدراسة



## نتائج الدراسة:

**المحور الأول:** عادات مشاهدة الطفل وأنماط تعرضه للرسوم المتحركة عبر قناة MBC3 .

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

- يقبل الأطفال بشدة على متابعة الرسوم المتحركة في قناة MbC3 .
- أغلب الأطفال يسمح لهم أوليائهم بمشاهدة الرسوم المتحركة في قناة MbC3 ، خصوصا الأطفال الذين أوليائهم متعلمين .
- أغلبية الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة في قناة MbC3 في الفترة المسائية .
- يقضي الأطفال ساعات قليلة في مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة MbC3 .
- يفضل الأطفال مشاهدة الرسوم المتحركة مع إخوتهم و أفراد عائلتهم .
- يفضل أغلبية الأطفال مشاهدة سلسلة " دعسوقة و القط الأسود ، و سبايدر مان " حيث قدرت بنسبة 68.2% في حين يفضل الإناث سلسلة الجاسوسات أما الذكور يفضلون سلسلة سبونج بوب .

**المحور الثاني:** كيفية تفاعل الأطفال مع العناصر العامة الشكلية الضمنية التي تحويها السلاسل عبر

قناة MbC3 ، تمثلت نتائجه فيما يلي :

- يفضل أغلب الأطفال بطل القصة و الرسم في سلسلة الرسوم المتحركة المفضلة لديه في قناة MbC3 خصوصا الإناث .
- الأطفال يحفظون بعض أغاني الرسوم المتحركة الخاصة بقناة MbC3 بنسبة قدرت ب : 57.6% وتبين أن نسبة 33.3% لا يفهمون مضمون الأغنية .

**المحور الثالث:** أثر الرسوم المتحركة في قناة MbC3 على الأطفال و تمثلت فيما يلي :

- نسبة 55% من الأطفال يحاولون تقليد أبطال الرسوم المتحركة بنسب متقاربة بين الذكور و الإناث.

- نسبة معتبرة من الأطفال لا يتحدثون مع أوليائهم و أفراد عائلتهم عن الرسوم التي يشاهدونها .
- من بين الصفات التي يفضلها الأطفال في بطلهم أن يكون ذكرا و مراهقا و أن يكون من صنف البشر
- قيمة التعاون هي القيمة الاجتماعية التي اكتسبها الأطفال من مشاهدتهم للرسوم المتحركة في قناة MbC3 ، و قيمة التسامح في القيم الأخلاقية هي أكبر قيمة اكتسبها الأطفال ، في حين نجد أن من بين القيم الإنسانية التي اكتسبها الأطفال هي قيمة " الإحساس بالآخرين .
- أغلبية الأطفال اكتسبوا قيم صحية من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة MbC3 ، أهمها ممارسة الرياضة .
- أغلب الأطفال اكتسبوا قيم سلبية من مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة MbC3 ، أهمها الظلم ، العنف



الخاتمة



يعتبر التلفزيون مصدر من مصادر الثقافة التي تساهم في تكوين شخصية الفرد من خلال البرامج التي يبثها ، لمختلف الفئات العمرية وباعتبار الطفل شريحة هشة في المجتمع يتأثر بمضمون البرامج الموجهة له ، خاصة الرسوم المتحركة فهي تساهم في بناء شخصيته و تربيته لغويا و اجتماعيا وحتى نفسيا و خلقيا ، بحيث تمتعه و تفيده كما أنها تحتوي على عديد من القيم التي تؤثر عليه وعلى سلوكه ومفاهيمه أي في شخصيته بصفة عامة .

فلاحظ إقبال الأطفال على متابعة الرسوم التي تلفت انتباههم بجودة صورها وموسيقاها ، فهي توضح المعاني للأطفال وتطلق العنان لخيالهم ، وهذا ما يجعلهم يتعلقون بها وبمضمونها ، ويتفاعلون معها ، فقد كان الأطفال يجلسون مثل أطفالهم المفضلين و يتكلمون مثلهم و يمشون على طريقتهم ، ويتحدثون عن أحداثها في الأقسام رفقة الأصدقاء ومع أفراد العائلة ، لأنهم وجدوها وسيلة للترفيه و التسلية و غير مكلفة و وسيلة للتثقيف فتعلقوا بأشكالها حتى تعلموا بعض التعابير اللغوية ، كما اكتسبوا منها بعض القيم ، منها القيم الاجتماعية و الأخلاقية و الإنسانية و الصحية كما إنهم اكتسبوا ، قيم لا أخلاقية أي السلبية مثل العنف و الظلم و السرقة و الاستغلال ، و غيرها من القيم السلبية الأخرى ، لذلك نجد أغلبية الأطفال يعطون لهذه البرامج مصداقية كبيرة ، وينظرون في أطفالهم رموزا ينبغي الإقتداء بها و تقليدها .

## توصيات الدراسة :

\_\_ يتوجب على الأولياء مراقبة أبناءهم من الرسوم المتحركة التي تقدمها لهم هذه القنوات التلفزيونية لما فيها من مضامين قد تؤثر سلبا عليهم .

\_\_ علينا استغلال جاذبية البرامج الموجهة لأطفالنا و مصداقيتها لزرع قيم أخلاقية ، إنسانية ،، اجتماعية ،و صحية تخدم مجتمعنا و أهدافه المستقبلية .

\_\_ على الأولياء اختيار و انتقاء البرامج التي تعمل على تنشئة الطفل تنشئة سليمة و تجعل منه صاحب شخصية قوية .

\_\_على الأولياء مراقبة أبنائهم فيما يخص القنوات التي تنشر ثقافة غريبة غريبة عن ديننا الحنيف.



## قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع :

### أ-الكتب:

- 1\_ أحمد يزيد محمود: التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة ، 2008 .
- 2\_ أميرة منصور يوسف علي : محاضرات في قضايا السكان و الأسرة و الطفولة ، دط ،المكتب الجامعي الحديث ،دب ، دس .
- 3- أمين سعيد عبد الغني : وسائل الإعلام الجديدة و الموجة الرقمية الثانية ، دط، إيتراك للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008.
- 4\_ البكري طارق أحمد: مجالات الأطفال و دورها في بناء شخصية الطفل العربي ، ط1 ، العالم و الإيمان للنشر و التوزيع ،القاهرة ، 2005.
- 5\_ بن محمد العتيبي عبد الله : علم النفس ، دط ، شركة المطابع الأهلية ،؟ الرياض ، 2008.
- 6\_ بن مرسلي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .
- 7- بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، دط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1997 .
- 8\_ البهي السيد فؤاد : الأسس النفسية للنمو ، دط، دار الفكر العربي ، مصر ، 1956.
- 9\_ الجلاد ماجد زكي:تعلم القيم و تعليمها ، ط 2 ، دار المسير للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 .
- 10\_ حتى داود عزيز و آخرون : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، دط ، منشأ المعارف الإسكندرية ، دس .
- 11\_ الخشاب مصطفى: دراسات في علم الإجتماع العائلي ، دط ، دار النهضة العربية ،بيروت ، 1985.

- 12\_ حضور أديب: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ، دط ، المكتبة الإعلامية، دمشق ، 2008 .
- 13\_ خيرى خليلي الجميلي :الإنتاجات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة ، دط ، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، الإسكندرية ، 1993 .
- 14\_دياب فوزية : القيم و العادات الإجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الإجتماعية ، دط ، دار الكتاب العربية ، القاهرة ، 1996 .
- 15\_رجحي مصطفى عليان : مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2000 .
- 16\_زرواني رشيد ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 .
- 17\_زكرياء عبد العزيز محمد : التلفزيون و القيم الإجتماعية للشباب و المراهقين ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002
- 18\_سيد منصور عبد المجيد ، أحمد الشريقي كريات: علم النفس الطفولة ،دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 19\_الشباني بدر إبراهيم : سيكولوجية النمو ( تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة ) ، دط ، دار الوارقين ، الكويت ، 2000.
- 20\_الشناوي محمد حسن و آخرون ، التنشئة الإجتماعية للطفل ، دط ، دار الصفاء ، عمان ، 2001 .
- 21\_طافر كباره أسامة: برامج التلفزيون والنشأة التربوية الإجتماعية للأطفال ، ط1 ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 2003.
- 22\_الطرايشي ، السيد عبد العزيز ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006.
- 23\_طلعت شاهيناز:وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية ، ط3 ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1999 .

- 24\_ عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2002 .
- 25\_ عبد الحميد محمد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط 1 ، عالم المكتب ، القاهرة ، 1995 .
- 26\_ عبد الرحيم علي أسامة: القيم التربوية في صحافة الأطفال ، دراسة تأثير الواقع الثقافي ، ط 1 ، إيتراك للنشر والتوزيع ، مصر الجديدة ، 2009 .
- 27\_ عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود : قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، ط 1 ، الرياض ، 2011.
- 28\_ عوض عباس محمود :علم نفس النمو ( الطفولة ، المراهقة ، الشيخوخة ) ، دط ، دار المعرفة الجامعية ، 1999 .
- 29\_ عوض محمد ، التأثيرات التلفزيونية على الأطفال ،الأطفال و الأب الثالث ، ط1، دار أرام للدراسات و النشر والتوزيع ، الأردن ، 2000.
- 30\_ العيساوي عبد الرحمان: إضطرابات الطفولة و علاجها ، دط ، دار الراتب الجامعية ، بيروت، 2000.
- 31\_ كامل أحمد سمير : عالم النفس الإجتماعي بين النظرية و التطبيق ،مركز الإسكندرية ، ط 1 ، مصر ، 2001 .
- 32\_ كامل فرح شعبان : النمو الإنفعالي ، دط ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999.
- 33\_ كشييك منى: القيم الغائبة في الإعلام ، سلسلة الدراسات التربوية ، دط ، دار فرحة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 .
- 34\_ الكندري أحمد محمد مبارك : علم النفس الأسري ، دط ، مكتبة الفلاح ، بيروت ، 1996.
- 35\_ الميقي هادي نعمان: أدب الأطفال، فلسفته ، مضمونه ، وسائله ، د ط ، دار الحرية ، بغداد ، 1978.
- 36\_ نجيب احمد: أدب الأطفال علم و فن ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 .

37\_نهي عاطف العبد : أطفالنا والقنوات الفضائية ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005.

## ب- المعاجم والقواميس:

1-حجاب محمد منير: معجم الإعلام، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، شارع هشام الأشقر ، النهضة الجديدة القاهرة، 2004 .

2-المنظور جمال الدين: لسان العرب ، ج12، دط ، دار التراث العربي ، بيروت ، دس .

## ج- البحوث والرسائل الجامعية :

1-سعيد علي الشمري عائشة : نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 1421 هـ .

2-بشيش رشيدة : الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 1997.

3-زعموم مهدي ، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2005 .

4-ريمّة عمر خليل الحاج يوسف : السلوكيات والقيم في الرسوم المتحركة ، باور رينجرز ساموراي وكارل 2 في قناة MBC3 كعينة دراسة ، قيم الصحافة ، كلية الأدب جامعة النجاح الوطنية ، يوم 5-5-2013.

5-بايف بن حزيوش هندي الذويبي : أطروحة دكتوراه ، القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية ، الرياض ، 2012.

## د- المواقع الإلكترونية:

http:mb7 jalfon.com/epnmsjp :تاريخ الزيارة . 2017/12/15 - 11:00.

wwwahuanuy.com : تاريخ الزيارة . 2017/02/02 - 21:00.

child lssuas/4782-derloppentental- chroleristic of mdde chlder

.8:30- 2017/03/02 .تاريخ الزيارة: wfs-org/artiolstistm

.15:30 - 2017/02/10.تاريخ الزيارة: or -nuhmpedim-org



الملاحق



استمارة استبيان حول:

## دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري

\_ دراسة ميدانية على أطفال ولاية برج بوعرييج \_

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعد التحية والتقدير: الرجاء منكم الإجابة على هذه الاستمارة، وتأكيدوا أن اجابتم لا تستعمل إلا  
لأغراض البحث العلمي وشكرا.

● ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالب (ة):

\_ رقاد حنان

\_ شايب الذقن جلال

\_ مكي شافية

السنة الجامعية: 2017/2016

## البيانات الشخصية:

الجنس: أ\_ ذكر  ب\_ أنثى

السن:

14\_12  12\_ 10

المستوى التعليمي للأب:

متعلم  غير متعلم

المستوى التعليمي للأم:

متعلمة  غير متعلمة

المحور الأول: عادات مشاهدة الطفل وأنماط تعرضه للرسوم المتحركة عبر قناة mbc3.

1\_هل يسمح لك والداك دائما بمشاهدة التلفاز كلما أردت؟

نعم  لا

2\_هل تشاهد الرسوم المتحركة في قناة mbc3؟

دائما  أحيانا  نادرا

3-ما هو وقتك المفضل لمشاهدة الرسوم المتحركة في قناة mbc3؟

الفترة الصباحية  الفترة المسائية

فترة السهرة  جميع الفترات

4\_كم تقضي من الوقت يوميا في مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة mbc3؟

ساعة  ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

5\_ مع من تشاهد الرسوم المتحركة في قناة mbc3 أغلب الوقت؟

بمفردك  مع الأصدقاء  إخوتك  مع الوالدين

6\_ ما هي الرسوم المتحركة التي تفضل مشاهدتها من بين سلاسل الرسوم المتحركة في قناة mbc3؟

الjasوسات  الخروف شيب  سبونج بوب

توم وجيري  سلاحف النينجا  مغامرات دورا

أخرى أذكرها: .....

المحور الثاني: كيفية تفاعل الأطفال مع العناصر الشكلية والضمنية التي تحتويها السلاسل عبر قناة mbc3.

7\_ ماذا يعجبك في سلسلة الرسوم المتحركة المفضلة لديك في قناة mbc3؟

الرسوم  بطل القصة  الأغنية

الألوان

أخرى أذكرها: .....

8\_ هل تحفظ أغاني بعض الرسوم المتحركة الخاصة بقناة mbc3؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب:نعم، فهل تفهم مضمون هذه الأغاني؟

نعم  لا

المحور الثالث: أثر الرسوم المتحركة في قناة mbc3 على الأطفال.

9\_ هل سبق لك وأن حاولت تقليد بعض الأبطال؟

نعم  لا

10\_ هل تتحدث مع أصدقائك عن الرسوم المتحركة التي تشاهدها في قناة mbc3؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب: نعم، هل تتحدث معهم:

دائما  أحيانا  نادرا

11\_ هل تتحدث مع والديك وأفراد عائلتك عن الرسوم المتحركة؟

نعم  لا

12\_ إذا طلب منك أن تتخيل بطل رسوم متحركة، فكيف تفضل أن تكون صفاته من حيث

الجوانب التالية:

الجنس: ذكر  أنثى

السن: طفل  مراهق  بالغ

الوضع: فقير  متوسط  غني

النوع: آلة  إنسان  حيوان

الشكل: قوي  ضعيف  عادي

13\_ ما هي القيم الاجتماعية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة في قناة  
؟mbc3

المحافظة على الأصدقاء  حسن الجوار  التعاون  المساعدة

أخرى أذكرها: .....

14\_ ما هي القيم الأخلاقية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة في قناة ؟mbc3

الصدق  القناعة  التسامح  التواضع

أخرى أذكرها: .....

15\_ ما هي القيم الإنسانية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة في قناة ؟mbc3

المحافظة على البيئة  الرفق بالحيوان  الإحساس بالآخرين

أخرى أذكرها: .....

16\_ ما هي القيم الصحية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة في قناة ؟mbc3

المحافظة على الصحة النظافة  ممارسة الرياضة  التثقيف الغذائي

أخرى أذكرها: .....

19- ما هي القيم السلبية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للرسوم المتحركة في قناة ؟mbc3

الأناية  الكذب  الغرور

السخرية  الكسل  الاستغلال

أخرى أذكرها: .....

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	45
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب .	46
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.	46
05	يوضح إذا ما كان الوالدين يسمحان للطفل دائما بمشاهدة التلفاز كلما أراد.	47
06	يوضح مشاهدة الطفل لقناة mbc3	48
07	يوضح الوقت المفضل لمشاهدة الطفل للرسوم المتحركة في قناة mbc3	49
08	يوضح الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة في قناة mbc3	50
09	يوضح مع من يشاهد الطفل الرسوم المتحركة في قناة mbc3 أغلب الوقت حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين	51
10	يوضح الرسوم المتحركة التي يفضل مشاهدتها الطفل في قناة mbc3 حسب متغير الجنس	53
11	يوضح ما يعجب الطفل في سلسلة الرسوم المتحركة المفضلة لديه في قناة mbc3 حسب متغير الجنس.	55
12	يوضح إذا ما كان الطفل يحفظ بعض أغاني الرسوم المتحركة الخاصة بقناة mbc3.	56
13	يوضح تقليد الأطفال لأبطال الرسوم المتحركة حسب متغير الجنس	57
14	يوضح إذا ما يتحدث الطفل مع أصدقائه عن الرسوم المتحركة التي يشاهدها في قناة mbc3 وفي حالة الإجابة ب: نعم	58
15	يوضح إذا ما يتحدث الطفل مع والديه وأفراد عائلتك عن الرسوم المتحركة	59

## فهرس الجداول

61	يوضح الصفات التي يفضل تخيلها الطفل في بطله المفضل.	16
62	يوضح القيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3	17
63	يوضح القيم الأخلاقية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3	18
64	يوضح القيم الإنسانية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3	19
65	يوضح القيم الصحية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3	20
66	يوضح القيم السلبية التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة في قناة mbc3	21

## \_\_ ملخص الدراسة :

هدفنا من هذه الدراسة التعرف على دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري حيث كانت الدراسة الميدانية على أطفال بولاية برج بوعريريج باختيار مؤسستين تعليميتين هما إبتدائية مرشوح علي و متوسطة عزيز لخضر ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي واستخدمنا اداة الاستبيان لجمع البيانات ، حيث كان حجم العينة مكونة من 66 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وقد توصلنا في دراستنا الى مجموعة من النتائج اهمها:

\_\_ أغلب الأطفال يسمح لهم أوليائهم بمشاهدة الرسوم المتحركة في قناة MBC3 خصوصا الأطفال الذين أوليائهم متعلمين .

\_\_ أغلبية الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في الفترة المسائية ، بحيث يقضون ساعات قليلة في مشاهدة الرسوم المتحركة .

\_\_ يفضل أغلب الأطفال أبطال القصة في الرسوم المتحركة و يحاولون تقليدهم .

\_\_ اغلب الأطفال اكتسبوا قيم اجتماعية و إنسانية و أخلاقية و صحية .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان
	إهداء
7-6	مقدمة
التوجه النظري و الإطار المنهجي للدراسة	
10-9	إشكالية الدراسة
11-10	أسباب إختيار الموضوع
11	أهداف الدراسة
12-11	أهمية الدراسة
15-12	المدخل النظري للدراسة
15	نوع الدراسة و منهجها
16-15	ادوات جمع البيانات
17-16	مجتمع البحث و عينته
21-17	تحديد المفاهيم و المصطلحات
25-21	الدراسات السابقة
26	تعقيب على الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة: الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال و علاقتها بتشكيل القيم	
29-28	المبحث الأول : الرسوم المتحركة
35-30	المبحث الثاني : القيم
44-35	المبحث الثالث : الطفولة
الإطار التطبيقي للدراسة	
46-45	1_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج
54-47	المحور الأول : عادات مشاهدة الطفل و أنماط تعرضه للرسوم المتحركة عبر قناة MBC3
57-55	المحور الثاني : كيفية تفاعل الأطفال مع العناصر الشكلية و الضمنية التي تحتويها السلاسل عبر قناة MBC3
57	المحور الثالث : اثر الرسوم المتحركة في قناة MBC3

## فهرس المحتويات

69-68	2_ نتائج الدراسة
71	3_ خاتمة
72	4_ توصيات البحث
78-74	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالفرنسية

## **Résumé:**

Notre étude a pour thème le l'effet des dessins animés sur le morale des enfants de bordj Bou Arreridj.

Nous avons choisie deux établissements scolaires ainsi nous nous somme base sur la méthode descriptif avec un questionnaire pour avoir le maximum d'information.

L'étude s'est base sur un échantillon de soixante- six élèves choisie d'une façon aléatoire. Ainsi nous sommes arrivés aux conclusions suivantes:

La majorité des élèves ont droit à suivre les dessins animés avec consentement de leurs parents.

La majorité des élèves suivent les dessins animés du MBC 3 et souvent le soir pour une raison importante.

La majorité des élèves sont attirés par les héros des dessins animés et aiment souvent à les imiter.